

# التعليق على مختصر البخاري من النكاح وحتى اللباس (١) |

## الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه ده حياكم الله ايها الاحبة في هذا اللقاء الذي أسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا. وان ينفعنا به جميعا - [00:00:00](#)

لن ينفع به من وراءنا مطالب العلم يجب عليه ان يتعلم ثم يعمل ثم يدعو الى الله جل وعلا بما تعلمه بالحكمة والموعظة الحسنة. نبداً على بركة الله اتماما لما تقدم - [00:00:27](#)

وقبل ان ابدأ لا ادري عن سنة من سبقني ولكن اذا كان هناك اسئلة فلا بأس بالاسئلة ولكن تكون مكتوبة وسوف اقف ثلاث وقفات للاجابة عليها ان شاء الله هذا في هذا النهار. وفي المساء له وقفات. ان شاء الله جل وعلا. فالليل عنده سؤال يتعلق بالباب - [00:00:51](#)

الذي نتكلم عنه يكتب سؤاله وساقف غالبا عند نهاية كل كتاب سنقف خمس دقائق الى سبع للاجابة على بعض الاسئلة وليس بالضرورة كل الاسئلة بحسب الوقت الذي معنا. ثم ساقف في اخر اللقاء - [00:01:21](#)

عند لقاء الصباحي هذا ايضا لاجيب على بقية الاسئلة ان وجدت اسئلة. وطالب العلم عادة يحب انه يسأل لانه كما يقول السابقون العلم خزائن مفاتيحه او مفاتيحها الاسئلة. فلا بأس بالسؤال وهذه اعظم - [00:01:41](#)

فائدة لطالب العلم الذي يحضر الدرس ولكن تكون الاسئلة مكتوبة ليس لان الان احب الاسئلة الشفهية بس لانه اضبط خاصة في هذا العدد مثل هذه اللقاءات اللي فيها نوع من الاختصار - [00:02:01](#)

اللي عنده سؤال يكتبه ولا تخرجون عن موضوع اللقاء في الاخير لا بأس الاسئلة العامة نبداً على بركة الله في اول كتاب النكاح. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:02:19](#)

اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب النكاح عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. يسألون عن - [00:02:41](#)

سعادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كأنهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدأ. وقال اخر - [00:03:03](#)

وانا اصوم الدهر ولا افطر. وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدأ. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم قال انتم الذين قلتم كذا وكذا. اما والله اني لاشاكم لله واتقاكم له. لكني اصوم - [00:03:23](#)

اصلي وارقد واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. نعم. كتاب النكاح هو عقد الزوجية الصحيح وان لم يحصل ميسس ولا خلوة. هذا هو النكاح شرعا النكاح هو مجرد العقد. يسمى الاملاك - [00:03:43](#)

يسميه الناس وبعضهم اليوم كتب الكتاب والمقصود به عقد النكاح الزواج الشرعي يحصل بعقد النكاح واما الدخول فهو مرحلة اتية. في الزواج في حقيقته يتكون من ثلاث مراحل المرحلة الاولى - [00:04:10](#)

الخطبة وهي مقدمة للنكاح لكنه لا يحشو نكاح ثم العقد وهو النكاح الحقيقي ثم الدخول ولكل مرحلة احكام. ولا يجوز الخلط بين احكام كل مرحلة ومما يجب ان يتنبه له وبخاصة في هذا العصر ان كثيرا من الناس يظنون ان مجرد خطبة الزواج تبيح - [00:04:29](#)

النظر الدائم والجلوس والمحادثات والمحبة والمودة والعلاقة. وهذا ليس في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم انما هذا في الشرائع الباطلة. الشرائع الافلام وغيرها. اما شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالخطبة مجرد مقدمة - [00:04:57](#) لا تبيح للخاطب الا ما اباحه الشارع. الشارع من النظرة الشرعية ونحوها. ولا بأس بالسؤال ونحوه الشيء اليسير لمعرفة شيء ما. ومن فوائد الحديث ان الزواج شريعة اسلامية ثابتة بالكتاب والسنة واجماع المسلمين. وانه لا يجوز الاعراض عن النكاح - [00:05:17](#) ولا يجوز التخلي عن النكاح وان لم يكن النكاح واجبا كفرض عين على الجميع لكن لا يجوز للانسان ان يدعي انه لا يريد الزواج الا اذا كان عنده عذر شرعي ولا يجوز ان يتدين لله جل وعلا بترك النكاح. لانه اعراض عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان النكاح - [00:05:45](#)

سبب بقاء النسل الى يوم القيامة. فهو شريعة قديمة وهو سنة الانبياء السابقين عليهم السلام وهذه السنة باقية ما بقيت هذه الامة بل امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة فقال تزوجوا الودود الودود فاني - [00:06:09](#) كافر بكم الامم يوم القيامة وفيه ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وفيه ان الاصل والواجب الشرعي اتباع السنة وليس اتباع الرأي ولا الهوى ولا الافكار ولا كلام الناس ولا كلام حتى آا الائمة اذا خالف شريعة رسول الله - [00:06:28](#) صلى الله عليه وسلم نعم الله اليكم قال رحمه الله عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال لقد رد النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن مظعون التبتل - [00:06:53](#) ولو اجاز له التبتل لاختصينا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء - [00:07:09](#)

فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني. ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق. فاخص على ذلك او ذر - [00:07:22](#) نعم هذان الحديث ان فيهما النهي عن التبتل وان بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التبتل واشهرهم عثمان ابن مظعون رضي الله عنه - [00:07:40](#) الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن التبتل والتبتل في اصله القطع والانقطاع. والمراد به الانقطاع عن الزواج ومن اعظم اسباب الانقطاع عن الزواج الاختصاص. ومعنى الاختصاص اما قطع الخصيتين او رفض الخصيتين او - [00:07:55](#)

كل هذا لا يجوز لانه قطع للنسل ومن هذا وغيره اخذ العلماء رحمتنا الله واياهم تحريم تحديد النسل وتحريم قطع النسل قطع النسل او تحديده لا يجوز شرعا. وانما جوز العلماء رحمتنا الله واياهم ما يسمى في لغة العصر تنظيم - [00:08:20](#) فالتنظيم جائز واما القطع والحج فلا يجوز فلا يجوز ان يقول الشخص لا اريد الا ولدا واحدا او لا اريد الا اثنين او ثلاثة ثم اكتفي لا. ولكن يجوز ان ينظم يكون بين الواحد والثاني بين الحمل الاول والذي يليه سنتان او - [00:08:43](#) ثلاث او اربع او شيء قريب من هذا. ومن ذلك انه لا يجوز ايضا قطع او اغلاق او الرحم وخياطته من اجل قطع ايضا النسل هذا ايضا لا يجوز لكن لو كانت المرأة تعبت وقاربت سن اليااس فلا بأس - [00:09:03](#) لانه اصبح حكمه حكم التنظيم لو كان عمره خمسة واربعين او ستة واربعين يعني دنت من سن اليااس واتعبها الحمل الولادة فبدل ان تضع اه حبوب او تضع علاجات معينة قالت يعني اغلق الرحم هذا لا بأس به. لا بأس به لان - [00:09:23](#)

او يشبه التنظيم ولا يعتبر من القطع في هذه الصورة وفي هذا ايضا ان ابا هريرة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم آا استأذنه في التبتل فنهاه النبي عليه الصلاة والسلام وبين له ان شرع الله عز وجل جاء بتحريم التبتل والانقطاع عن الزواج - [00:09:43](#) فمنعه من ذلك رضي الله تعالى عنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة - [00:10:08](#) قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها. في ايها كنت ترضع بعيرك؟ قال في الذي لم يرتع منها. تعني ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم لم يتزوج بكرة غيرها. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال تزوجت فقال لي رسول - [00:10:22](#)

الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا. فقال ما لك وللعذاري ولعابها؟ فذكرت لعمر بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها - [00:10:42](#)

في هذين الحديثين تفضيل الزواج من البكر والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرة الا عائشة رضي الله عنها. ولذلك كانت تفخر بهذا وكل ازواجه صلى الله عليه وسلم ثيبات - [00:11:02](#)

خديجة وسودة وما بعدهن كلهن ثيبات وفي حديث جابر الحث على الزواج من البكر ويقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين وقد تزوج ثيبا؟ لان جابر رضي الله عنه لما توفي ابوه - [00:11:26](#)

تزوج ثيبا لكي تتولى تربية اخواته وهذا من حكمته رضي الله عنه فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال هلا بكرة تلاعبها وتلاعبك قال يا رسول الله ان عندي اخوات وما اردت ان اضم اليهن مثلهن - [00:11:48](#)

فاستحسن هذا منه عليه الصلاة والسلام فالحديث في اصله يدل على ان الافضل الزواج بالبكر. والزواج بالبكر له فوائد كثيرة منها ما جاء في عدة احاديث انهن اعذب افواها وانتقوا ارحاما ومنها انها لم يسبق لها ان تزوجت فهي لا تعرف - [00:12:14](#)

الرجال ولهذا تسير بسيرة زوجها وعلى ما يرتبه لها زوجها. وايضا سيأتينا في حديث ام زارع انها المرأة اذا تزوجت فدائما تذكر زوجها الاول ودائما تقارن التالي بالاول وبخاصة اذا كان الاول ممن يعجبها. وممن انسها واسعدها في حياتها. فلذلك لا يستأنس الثاني - [00:12:39](#)

وان كان محسنا فهي لا ترى احسانه شيئا وهذا كله مما يدل على فضل الزواج بالابكار. ولكن ليس معناه ان الانسان لا يتزوج ثيبا والثيب الصغيرة اولى من البكر الكبيرة - [00:13:08](#)

الصغيرة اولى من البكر الكبيرة. لقوله صلى الله عليه وسلم تلاعبها او تلاعبك فان البكر اذا كانت عجوزا شوهاء فان لا تلاعبك ولا تلاعبها ولذلك هذا التعليل من رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين هذا - [00:13:28](#)

الحديث عام في البكر التي تتزوج في الوقت المعتاد. في الوقت المعتاد لزواج الابكار. اما من كثيرا كأن بلغت الخمسين والستين وهي بكر فلا يقال ان الثيب ذات العشرين هي اولى منها كلا - [00:13:45](#)

وللتعليقات النبوية التي اشرنا اليها والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبها الى ابي بكر رضي الله عنه فقال - [00:14:05](#)

قال له ابو بكر انما انا اخوك. فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال هذا الحديث فيه فوائد الفائدة الاولى مشروعية الخطبة وانها مقدمة للنكاح. وهذا امر معلوم - [00:14:20](#)

وفيه ايضا مشروعية الزواج بالصغيرة وان الصغيرة يجوز الزواج بها وقد ثبت في الصحيح وفي السنن وفي المسانيد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وعمرها ست سنوات يعني عقد بها وبني بها وعمرها تسع سنوات وهذا اللي عليه عامة العلماء وهو - [00:14:41](#)

الذي ثبت في الاحاديث الصحيحة وهذا من عادة العرب انهم كانوا يزوجون البنات صغيرات حتى قال الشافعي رحمه الله تعالى رأيت جدة عمرها احدى وعشرين سنة وكان عمرو بن العاص رضي الله عنه ليس بينه وبين ابنه عبد الله ابن عمرو ابن العاص الا عشر او احدى عشرة سنة - [00:15:05](#)

فالزواج للرجل الصغير وللبنات الصغيرة كان معروفا عند العرب. ولذلك رؤية بعض المعاصرين لهذا الامر بمنظار العصر وهذا غلط في اصله هذا غلط في عصره ولا يجوز الاعتراض على شريعة الله جل وعلا ولا ايضا لم يفهموا ايضا ما كان عليه العرب قديما - [00:15:26](#)

اذا كان معروفا شائعا عندهم ولا نقول انه الاغلب ولا الاكثر لكنه معروف وشائع وموجود بكثرة عند العرب خاصة اذا كان فيه مصلحة واي مصلحة اعظم من ان تزوج المرأة بسيد الناس وسيد - [00:15:48](#)

والاخرين فلو جاء رجل ملك مملوك الدنيا الان وخطب امرأة عمرها عشر او تسع سنوات لفرح الناس من اهلها واقاربها جماعتها

بالزواج من هذا الملك فكيف برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيد الناس بابي وامي عليه الصلاة والسلام. ولذلك لا يلتفت اه  
خزعبلات بعض المعاصرين - 00:16:08

دين واكاذيب بعض المستشرقين في مثل هذا وفي هذا الحديث من الفوائد ان اخوة الدين لا تمنع الزواج وانما الذي يمنع النكاح اخوة  
النسب. والله اعلم. نعم الله اليكم قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس رضي الله  
عنه وكان ممن - 00:16:34

شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبني سالما وانكحه بنت اخيه عند بنت الوليد ابن عتبة ابن ربيعة وهي مولى لامرأة من  
الانصار. وهو مولى لامرأة من الانصار - 00:17:01

كما تبني النبي صلى الله عليه وسلم زيدا. وكان من تبني رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه. حتى انزل الله ادعوه  
لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى فردوا الى ابائهم. فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين - 00:17:16  
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله  
انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت. فذكر الحديث - 00:17:36

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج؟ قالت والله  
لاجدني الا وجعه فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد ابن الاسود - 00:17:54  
طبعاً في هذين الحديثين اراد المصنف رحمه الله تعالى وهو صاحب الاصل الامام البخاري ان الكفاءة انما هي في الدين فحسب وانه  
يجوز للسيدة القرشية او حتى الهاشمية او السيدة القبلية ان تتزوج من المولى - 00:18:14

سالم رضي الله عنه كان مولى لابي حذيفة مسالم في اصله رجل فارسي لا يعرف له اب جاء الى ابي حذيفة فتبناه لذكائه وفطنته  
وعمل معه فجعله ابنا له. فكان يقال له سالم ابن - 00:18:41

ابي حذيفة لكن لما جاء الاسلام بتحريم التبني الذي كان معروفا بالجاهلية ينبغي ان يعلم ان التبني نوعان التبني الحرام والتبني  
الجائز التبني المحرم هو نسبة الولد الى الاب كما لو كان ابنا له من النسب - 00:19:01

وهذا الذي حرمه الاسلام. وانتهى حكمه في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبين زيد ابن  
حارثة فكان يسمى زيد ابن محمد فانزل الله تحريم التبني وقال ادعوهم لابائهم - 00:19:26  
انتهى هذا الحكم والنوع الثاني من التبني التبني بمن بمعنى تبني التربية والاحتضان دون النسبة. وهذا جائز والافضل ان يكون عن  
طريق الرضاع عن طريق الرضاع فاذا اراد شخص ان يتبنى تربية شخص يعني يكتسب - 00:19:48

اسم يكتسب ثواب الكفالة كفالة اليتيم ويضمه الى اهله وذويه ويجعله في بيته فينبغي له ان يأخذه طفلا صغيرا ويجعل زوجته  
ترضعه او واحد بناتي احدي بناته او من جالسهن كاخته ونحو ذلك اه ترضعه فيكون ابنا له - 00:20:12  
بالتبني لا ابنا له بالنسبة فلا يجوز ان ينسب اليه يقال فلان فقط وينسب الى المجهول او ينسب الى اي اسم عام. يقول فلان ابن عبد  
الله ولا فلان ابن آآ عبد الرحمن وما - 00:20:37

ما شابه ذلك لكن لا ينسب الى ذات الشخص ويترتب عليها انه لا يكون ابنا له على الحقيقة ولا يرثه ولا تكشف له بناته ولكن وليا لهن  
في زواج ولا غيره. ولا يرث ولا يورث بالنسبة ولا غير ذلك. ليس له من الاحكام الا انه يربي - 00:20:56  
ما بينهم فان ارطعوه كان ابنا لهم من الرضا يحكم ياخذ احكام اولاد الرضاة وهي ليست مثل اولاد النسب اه الرضاة لها حكم الخلوة  
والمحرمة وجواز السفر بها هذا الذي يترتب على والتحريم ايضا هذا الذي يترتب على الرضاة لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من  
الرضاع ما يحرم من النسب - 00:21:16

وفي لفظ ما يحرم من الولادة. فالمقصود ان سالم رضي الله عنه كان ينسب الى ابي حذيفة ثم ترك هذا اه معروف طبعاً بعد ذلك ان  
النبي صلى الله عليه وسلم امر بارضاعه فارضته سهلة رضي الله تعالى عنها فصار ابن - 00:21:46  
انها من الرضاة وهذه حادثة خاصة يحفظها قرائن خاصة فليست عامة. هذه قضية وقضايا الاعيان ينظر الى ما حف بها فليس كل

كبير يمكن ارضاعه ويكون ابنا من الرضاعة لكن من كان حاله - 00:22:06

كحال سالم ونفس مواصفات سالم يمكن ان يعدى له الحكم في قول قلة من اهل العلم. والا فعامة العلماء رضي الله عنا عنهم لا يرون  
آ التحريم بالرضاع اذا جاوز سن الفطام والله اعلم - 00:22:26

المقصود ان هذا الحديث يدل على جواز زواج المولى بالنسيبة. وان المكافأة في الشريعة الاصل فيها واهم ما فيها هو آ الدين كما  
يقول المحققون من اهل العلم رحمنا الله واياهم وكما هو مذهب مالك رحمه الله واختاره ابن القيم وجماعة من المحققين وهكذا  
الحديث الثاني فيها ان ضباعة - 00:22:44

آ بنت الزبير وهي ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم وهي هاشمية تزوجت المقداد وهو كندي من كندة وايضا هو ليس من انما هو  
ايضا آ من كنده ولاء من كندة ولاء - 00:23:14

ثم والى ايضا بني زهرة فهو ايضا ليس من قريش ليس من بني هاشم ومع ذلك تزوجت الضباعة رضي الله عنه وهي هاشمية فدل  
على انه يجوز للهاشمية ان تتزوج من غير بني هاشم ولا شك ان هذا هو الصواب وهو الذي لا اشكال في - 00:23:32  
جوازي وهو الذي دلت عليه الشريعة لكن اذا خشي اذا خشي من مفسد فدرء المفسد مقدم على جلب المصالح ويكفي من القلادة ما  
احاط بالعنق. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربعة  
لمالها - 00:23:52

ولحسبها وجمالها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك وعن سهل رضي الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري ان خطب - 00:24:16

ان ينكح وان شفيع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان  
خطب الا ينكح وان شفيع الا يشفع وان قال الا يستمع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:32  
هذا خير من ملء الأرض مثل هذا. نعم ايضا هذان الحديث ان يدلان على اهمية اختيار الدين وذا الدين. قد جاء عند الترمذي وغيره  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه - 00:24:52  
فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض. حسنه جماعة وظعفه اخرون النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان الناس من  
حيث فعلهم ومن حيث نظرهم قد يختارون المرأة لحسبها وهو - 00:25:12

نسبها وقد يختارونها لجمالها وقد يختارونها لمالها وقد يختارونها لدينها ثم امر بالامر الشرعي فقال فاظفر بذات الدين. يعني احرص  
انت ايها المسلم صاحب الدين وصاحب التقوى والمريد للتابع احرص على ذات الدين وذات الدين هي عفة وهي كرامة للانسان وهي  
امن له وامان على - 00:25:32

ارضها وعلى اولاده وهي عون له على طاعة الله جل وعلا وهي عون له على تربية اولاده. فكم من امرأة افسدت؟ وكم من امرأة  
اصلحت ولذلك ينبغي على من وفقه الله عز وجل واراد الزواج ان يحرص على ذات الدين. ومن الاوهام التي يتوهمها بعض الناشئة  
انهم يقولون - 00:26:01

اخذ الجميلة واربيها واصلحها. وهذا غلط من وجهين. الوجه الاول انه خلاف الحديث. وخلاف السنة. الرسول صلى الله عليه وسلم ما  
قال خذ العوجاء وخذ الفاجرة خذ الفاسدة واصلحها. بل قال اظفر بذات الدين. والامر الثاني ان هذا مجرد وهم - 00:26:26  
كثير من الناس قال هذا فلما تزوج اصبح من اول يوم هو واياها في مشاكل لانها كما يقول القائل جاءت مشرقة وجئت مغربا شتان  
بين مشرق ومغرب. انت تقول هذا حلال وهي تقول هذا - 00:26:46

تقول هذا حلال وتقول هذا حرام. او تقول انت هذا حرام وهي تقول حلال او تقول انت هذا واجب وتقول هذا ما هو بواجب. فانت  
واياها في صراع استمر فكيف اذا جاء الاولاد انت تربى وهي تهدم؟ فلذلك يجب على الاءاء الا - 00:27:03  
يزوج موليائهم الا ممن يرضى دينه. هذا اذا كانت البنت ذات دين. اما لو كانت البنت ليست ذات دين فينظر لها من هو ممن يجانسها  
لكن لا يكون اسوأ منها او لا يكون سيئا وان كانت هي سيئة لكن لا يكون سيئا جدا - 00:27:23



مثل لو كانت مقصورة في كثير العبادات لا تعطى رجل لا يصلي او تعطى رجل فاجر او تعطى رجل مأكله ومشربه حرام وما شابه ذلك. وكثير من الالباء اليوم يتساهلون في في تزويج موليائهم الى من لا - [00:27:43](#)

يستحق الزواج اصلا. ينبغي ان لا يزوج حتى يتوب. حتى يهتدي وحتى يرعوي. وما اكثر المشاكل اليوم التي تعرض على مشايخ وطلاب العلم والدعاة فيما يتعلق بالزواج من رجل ضعيف الدين - [00:28:03](#)

ولذلك انت احرص في زواجك واحرص في زواج موليائك من بناتك واخواتك فلا هنا وهنا لطيفة ذكر اصحابنا الحنابلة لا بأس ان نذكر ان نذكرها قالوا اذا اردت ان تسأل عن المرأة - [00:28:21](#)

فلا تسأل عن الدين ابتداء وقد نص على هذا احمد رحمه الله اسأل عن جمالها اولاً فان رضيته فاسأل عن دينها ثانياً فان رضيته وحمد دينها فتزوجها والا فدعها قالوا فيكون قبورك ورفضك لاجل الدين - [00:28:45](#)

لا لاجل الجمال فانك اذا عكست فسألت عن دينها فحمد لك الدين. ثم سألت عن جمالها فلم ترضه تركتها ورفضتها فيكون قبورك ورفضك من اجل ايش؟ الجماد. فهو خلاف الحديث. خلاف تظفر بذات - [00:29:15](#)

وهذه لطيفة رأيته في كتب اصحابنا ذكر صاحب الانصاف وغيره ونقلوا نص احمد فيها ولم اقف عليها عند غيرهم والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة - [00:29:36](#)

مر على الرجال من النساء. نعم هذا الحديث ذكره البخاري رحمه الله تعالى في آ كتاب النكاح للاشارة الى عمومه. اكثرنا يتبادر اليه دائما لما يذكر هذا الحديث ويقرأ هذا الحديث - [00:29:58](#)

ان فتنة النساء المقصود النساء اللواتي ليس منهن الزوجة ولا يعني غيرها. يعني النساء اللواتي يتسكن في الشوارع واللواتي يتبرجن. والبخاري لا يريد من هذا الحديث العموم. حتى زوجته قد تفتنك عن دينك. ولذلك قال الله عز وجل ان آ قال الله عز وجل - [00:30:17](#)

ان من ازواجكم ان يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم فتنة من وهذا او هذه الاية وردت ونزلت في قوم ارادوا الهجرة فمنعهم زوجاتهم ولذلك كانت فتنة لهم - [00:30:48](#)

من بقوا في بلاد المشركين ولهذا ينبغي للانسان ان يكون حذرا من فتنة الزوجة كما يكون حذرا من فتنة غيرها. لان الزوجة ان لم تكن صالحة لربما تفتنك عن دينك. وكم من شخص تزوج من امرأة ليست صالحة فاضرت به في دينه - [00:31:12](#)

وكثير من الشباب يناقشونا ويسألونا في مثل هذه القضايا ولولا ضيق الوقت لاشرنا الى بعضها. لكن يجب على خاصة الشباب الاب الذي هداه الله جل وعلا ان يحذر من فتنة النساء. ان يحذر من فتنة النساء ومنها فتنة الزوجة. ومنها فتنة - [00:31:36](#)

ومنها ومن ذلك ان بعض الزوجات تتعب زوجها بالنفقة يترك طريق العلم وطريق الدعوة وينكب على الدنيا فيفتن في الدنيا ومن ذلك انه لربما فعل الحرام من السرقة والرشوة وبعض الاعمال المحرمة لكي يرضي زوجته وهذا من الفتنة التي يجب - [00:31:56](#)

الحذر منها والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم قيل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:22](#)

الا تتزوج ابنة حمزة؟ قال انها ابنة اخي من الرضاعة. وعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله - [00:32:35](#)

عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة. قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. نعم هذان الحديثان فيهما - [00:32:55](#)

ان الرضاعة كما قال عليه الصلاة والسلام تحرم ما تحرم الولادة يعني ما يحرمه النسب فيدخل في هذا الام من الرضاعة والاخت من الرضاعة والبنت من الرضاعة وما اشبه ذلك - [00:33:12](#)

وهكذا ايضا لا يجوز الجمع بين الاختين من الرضاعة او واحدة من النسب واخرى اختها من الرضاعة كل هذا ايضا لا يجوز الرضاعة

اهم احكامها التحريم والمحرمية ومن احكامها وهو الثالث جواز الخلوة بها - [00:33:30](#)

لكن الرضاعة لا تفيد الولاية الاخ من الرضاعة لا يكون وليا لاخته في الزواج ولا يكن وليها في امن ونهي وذهاب وعياب والرضاعة لا تفيد في الوراثة فلا يستفيد المرتضع انه يرث ممن - [00:33:52](#)

رضع منها او من ابيه من الرضاعة وايضا لا يستفيد الرحم الاخ من الرضاعة لا تجب صلته ولا تجب زيارته ولكن تستحب عند اهل العلم وهذا باجماعهم انها لا تجب - [00:34:18](#)

وغيرها من الاحكام فاحكام الرضاعة محدودة. واما احكام النسب فواسعة والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سور - [00:34:40](#)  
سفيان فقال اوتحبين ذلك؟ فقلت نعم لست لك لست لك بمخلية واحب من شاركتني في خير اختي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي. قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة. قال بنت - [00:34:59](#)

قلت نعم. فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي. انها لبنة اخي من الرضاعة. ارضعتني وابا سلامة سوية فلا تعرضن فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن - [00:35:19](#)

وعن عائشة هذا الحديث ايضا فيه من الاحكام انه لا يجوز الجمع بين المرأة واختها كما قال تعالى وان تجمعوا بين الاختين وفيه ايضا من الاحكام انه لا يجوز الزواج من الربيبة - [00:35:35](#)

وعامة العلماء يقولون سواء اكانت في حجره ام لا لعموم قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لا تعرضن علي بناتكن هذا عام سواء كانت في حجره او لم تكن - [00:35:56](#)

في حجره وهذا هو الصواب المقطوع به عند اهل العلم. اما قوله تعالى في حجوركم فهذا انما خرج مخرج الغالب. خرج مخرج الغالب. هذا هو الصواب الذي يقطع به والله اعلم. نعم - [00:36:11](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت انه اخي. فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة - [00:36:29](#)

فيه من الفوائد ان الرضاعة لا تفيد الا في زمن الجوع بالنسبة للصبي. وزمن الجوع هو زمن الرضاعة الشرعية. وهو الحالاني كما جاء ذلك مصرحا به في عدة احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:49](#)

اما الرضاعة بعد الحولين وبعد الفطام فانها لا تفيد تحريما وذلك انها لم تعد هي الغذاء الاساسي للصبي وانما الرضاعة المحرمة هي ما نشز العظم وبنى اللحم كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:37:10](#)

هذه الرضاعة المحرمة وعامة العلماء على ان الكبير لا يحرم. وعلى ان الرضاع بعد الحولين لا يحرم. هذا مذهب عامة اهل العلم واما قصة حذيفة قصة سالم مولى ابي حذيفة قد تقدم الكلام عليها وانها قضية عين في قضية خاصة - [00:37:35](#)

ولو وجدت قضية مثلها تماما فيمكن ان يعدى اليها الحكم لكن لا على سبيل الاطلاق لا على هذا والصواب الذي يجب القطع به انه لا اه اه تكون روعة الكبير محرمة على الاطلاق. هذا القول غير صحيح - [00:38:00](#)

وعامة العلماء يرون هذا ولكن لو وجدت حالة خاصة يجتهد فيها المجتهد بحسب القرائن يمكن ان يعدل حكم في القضايا المعينة الخاصة والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او - [00:38:21](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنه يعني لا يجوز الجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وهذا من التحريم هو التحريم المؤقت بوصف معين فاذا زال هذا الوصف جاز الزواج. لو ماتت زوجته - [00:38:46](#)

او طلقها فبان منه بينونة صغرى او بينونة كبرى جاز له ان يتزوج عمته او خالتها واما اذا كانت في عقده ولو طلقها طلاقا رجعيا فانه لا يجوز ان يتزوج عمتها ولا وهذا اجماع العلماء - [00:39:10](#)

لم يخالف في هذا الا اهل البدع من الخوارج والمعتزلة ومن حذى حذوهم ممن لا يأخذون بالسنة ولا يعملون بالسنة وهؤلاء اجماعهم

وخلافهم آآ لا يعد شيئاً فوجوده كعدمه. فلا اعتبار لوفاقهم كما انه لا اعتبار لخلافهم - [00:39:38](#)

والله اعلم. نعم احسن الله ويشمل هذا الحديث بعمومه العمة من الرضاع والعمة من النسب والخالة من الرضاع والخالة من النسب  
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار وعن علي رضي  
الله - [00:40:05](#)

عنه انه قال الشغار مأخوذ من شجر المكان اذا فرغ وحقيقة الشغار هو النكاح الذي يشترط فيه الزواج بين موليتين مثله مثل التبادل  
يقول ازوجك اختي او ابنتي على ان تزوجني اختك او ابنتك - [00:40:30](#)

ولا يكون بينهما مهر سمي شغاراً لخلوه من المهر. هذا هو الاصل في تسميته وقيل انه سمي شغاراً لقبحه من قول العرب شغل الكلب  
اذا رفع رجله ليبول وحقيقة الامر - [00:41:02](#)

ان هذا راجع الى ذاك. لانه اذا رفع رجله فقد شغل المكان ولهذا الزواج صورتان صورة متفق على تحريمها وهي التي ذكرناها ان يكون  
هناك مشاركة بغير صداق ستكون احدهما - [00:41:27](#)

او كما يعبر الفقهاء يكون بضع احدهما صداقاً للآخرى وهذا قد اجمع العلماء على تحريمه والصورة الثانية للشغار ان تكون هناك  
مشاركة ولكن يكون هناك مهر لكل واحدة منهما وهذا قد اختلف فيه الفقهاء رحمنا الله واياهم - [00:41:52](#)

فاجازه كثير منهم او اكثرهم وحرمة اخرون وهو الراجح وهو اختيار شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى. وله فيه رسالة  
نبه فيه الى تحريمه وذلك لانه في حقيقته مبادلة - [00:42:16](#)

بين النشوة وفيه تضييع لحق المرأة واهانة لها سيكون زواجها بحسب هوى وليها. وهذا لا شك ان خلاف اصول الشريعة وخلاف شرط  
من اهم شروط الزواج المتفق عليها وهو الرضا. فالرضا من اعظم شروط النكاح الشرعية - [00:42:32](#)

ولذلك الراجح انه لا يجوز المشاركة في النكاح سواء كان هناك مهر ام لم يكن هناك مهر؟ هذا هو الراجح من قولي اهل العلم رحمنا  
الله واياهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن علي رضي الله عنه انه قال لابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه  
وسلم نهى عن المتعة - [00:43:01](#)

وعن سهل بن سعد المتعة هي نكاح المتعة والمقصود به النكاح المؤقت بوقت محدد وهذا حرام باتفاق العلماء وكان في خلاف في  
الصدر الاول لبعض الصحابة والتابعين ثم اتفق العلماء بعد ذلك على تحريمه وصار علامة على اهل البدع فلا يجيزه اليوم الا الرافضة -

[00:43:26](#)

من شاكلهم من اهل البدع وذهب اصحابنا الحنابلة في القول المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى الى ان منصور نكاح  
المتعة او والمتعة الزواج بنية الطلاق او النكاح بنية الطلاق - [00:43:57](#)

وقد نص الامام احمد على انه من المتعة وعلى انه حرام ولا شك ايضا في تحريمه وقد قصر الامام ابن قدامة رحمه الله تعالى في  
هذه المسألة فزعم رحمه الله تعالى في المغني ان عامة اهل العلم على جواز النكاح بنية الطلاق - [00:44:20](#)

قال ولم يخالف في هذا الا الاوزاعي وقد غلط في هذا رحمه الله وقد عاتبه اصحابنا الحنابلة فانكر عليه بالمنجى وشيخ الاسلام ابن  
تيمية وغيرهما من اهل العلم وقالوا خطأ ابو محمد ونص احمد على تحريمه لكن هذا الذي يقال ينبغي على طالب علم ان -

[00:44:45](#)

لا يعتمد على الكتب والا يعتمد على كتاب واحد ولو كان المغني قد نص عامة الحنابل على تحريم هذا الزواج ويكفي فيه انه خداع.  
وانه غش وانه احتيال على المرأة وعلى اهلها. فان اظهروا ذلك صار متعة صريحة. وان اخفوه - [00:45:05](#)

فهذه خديعة والخديعة حرام في الشريعة. ولذلك الراجح ان النكاح بنية الطلاق حرام ولا يجوز وانه نوع من انواع المتعة والله اعلم.  
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن سائل ابن سعد رضي الله عنه ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له

رجل يا رسول - [00:45:26](#)

الله زوجنيها. فقال ما عندك. قال ما عندي شيء. قال اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد. فذهب ثم رجع. فقال له اه والله ما وجدت



شيئا ولا خاتما من حديد. ولكن هذا ازارني ولها نصفه. قال سهل وماله رداء. فقال النبي - [00:45:52](#)

الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء. وان لبسته لم يكن عليك منه شيء. فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من - [00:46:12](#)

فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه. وذكر الحديث وقال في اخره - [00:46:32](#) اتقرأهن عن ظهر قلبك؟ قال نعم. قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن. هذا فيه جواز ان اه تعرض المرأة نفسها على الرجل الصالح بشروط واداب ينبغي ملاحظتها وفيه انه يجوز ان يكون الصداق تعليمها شيئا من القرآن او شيئا من العلم. نعم اللي بعده -

[00:47:02](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدته جاء اخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها. ثم جئت تخطبها. لا والله لا تعود اليك ابدا - [00:47:26](#) وكان رجلا لا بأس به. وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه. فانزل الله هذه الآية. فلا تعضلوهن. فقلت الان افعل يا رسول الله. قال فزوجها اياه وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:47:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الائم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن. قالوا يا رسول الله وكيف اذننا قال ان تسكت وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي. قال رضاها صمتها - [00:48:05](#) نعم هذه الاحاديث فيها اولا انه لا يجوز النكاح الا بولي. كل هذه الاحاديث تدل على اشتراط الولي فهو الذي خروج المرأة وفيها ايضا من الفوائد انه لابد من استئذان المرأة - [00:48:26](#)

والصحيح انه ان كانت اه اه عاقلة مميزة فلا بد من اذنها سواء كانت صغيرة ام كانت كبيرة واما الثيب فباجماع العلماء رحمنا الله واياهم واما البكر ففيها خلاف نعم - [00:48:41](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن خنساء بنت عن خنساء بنت خدام الانصارية رضي الله عنها ان اباها ضببت بوجهين. خدام وخدام نعم الله عليكم ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك. فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه. فيه ان الرضا - [00:48:57](#)

شرط من شروط النكاح وان المرأة اذا زوجت وهي كارهة فلها ان تفسخ النكاح عن طريق الحاكم وللحاكم ان يفسخ نكاحها. وقد اختلفوا في بطلانه والمشهور في مذهب احمد والشافعي انها اذا كانت كارهة فالنكاح باطل - [00:49:23](#) والله اعلم نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب - [00:49:42](#)

نعم هذا فيه انه لا يجوز ان يخطب المرأة امرأة قد خطبها شخص اخر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ - [00:50:02](#)

فان فان ما لها ما قدر لها. هذا فيه مشروعية الشروط ولكن لا تجوز الشروط المحرمة بين الزوجين وهذا اما الشروط في النكاح يجوز للمرأة ان تشترط ان الشروط الصحيحة الجائزة ولكن يحرم عليها ان تشترط الشروط المحرمة ومنها ان - [00:50:18](#) طلاق زوجته السابقة. هذا حرام ولا يجوز وهو شرط باطل. نعم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة - [00:50:41](#)

ما كان معكم له فان الانصار يعجبهم اللهو نعم يراد بهذا الدف في النكاح وهو جائز للنساء. وقيل انه مستحب للنساء. اما الرجال فمحل خلاف بين العلماء الاقرب انه لا يجوز - [00:50:59](#)

الرجال ولهذا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم في زواجه. نعم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعتة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال - [00:51:14](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب. فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية. فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسم واقط. فاتخذت حيسة في بورما فارسلت بها معي اليه. فانطلقت بها اليه فقال - [00:51:36](#)

ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادعوا لي من لقيت. قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة - [00:51:56](#)

يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه. قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون. قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في - [00:52:16](#)

فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى - [00:52:36](#)

امن غير ناظرين اله. ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث. ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق. قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر - [00:52:53](#)

سنين هذا الحديث في مشروعية الدعوة للعرس والاجتماع على هذا وانه لا ينبغي الاطالة في هذا ولا ايداع صاحب العرس بالاكثار عليه وهذي خاصة لما كانت البيوت قديما هي التي توضع فيها الزوجات وكانت بيوت صغيرة جدا - [00:53:13](#)

والله اعلم نعم الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. ثم قدر بينهما في ذلك. او - [00:53:30](#)

يا ولد لم يضره شيطان ابدا. هذا فيه مشروعية قول هذا الذكر والتسمية عند الجماع وهي كما هو ظاهر الحديث مشروعا للرجل دون المرأة ولكن الفقهاء يقولون لو قالتها المرأة فلا بأس وبخاصة اذا تركها الرجل - [00:53:52](#)

والظاهر والله اعلم ان تقال عند بداية اه المداعبة يعني بداية مقدمات الجماع وفيه ان من فوائدها ان الشيطان لا يجامع معه ولا يضر ولده. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اظلم على زينب - [00:54:12](#)

اولم بشاه وعن صفية بنت شيبه رضي الله عنها قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها - [00:54:41](#)

هذه الاحاديث هي مشروعية الوليمة وفيها ايضا ان الولية تكون باي شيء. قد تكون بشاة وقد تكون بطعام اقل من الشاة كما في هذا الحديث. بمدين من شعير شيء يسير جدا - [00:55:00](#)

يعني وانه لا ينبغي المبالغة ولا المغالاة في الوائم وهذه من الاشياء التي كثرت في الناس اليوم فينبغي على طلاب العلم ان يتنبهوا لهذا وهي ايضا انه يتأكد اجابة دعوة العرس. يتأكد واكثر العلماء على وجوبها. وقال بعض الشافعية انها فرض كفاية - [00:55:13](#)

اذا قام بها من يكفي سقطت على الباقيين وبقيت في حقهم سنة والاكثر على انها فرض عين لمن عين بالدعوة ولم يكن فيه منكر في هذه الدعوة والله اعلم. نعم - [00:55:34](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا تجارة فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته - [00:55:48](#)

وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا وعن عائشة رضي الله عنها هذا الحديث فيه الوصية بالنساء وهذه الوصية عامة يدخل فيها تربية النساء على الدين وعلى اه مكارم الاخلاق وقد قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - [00:56:10](#)

والاهل تدخل فيه الزوجة والولد. فيجب على الازواج وعلى الالباء ان يحرصوا اشد الحرص على النساء فهذا الحديث يعم للزوجات ويعم البنات ويعم الاخوات. فينبغي الحرص على النساء والغالب انه لا يوجد فساد انه لا يوجد فساد في امرأة الا سببه اهمال الرجل.

ايا كان هذا الرجل - 00:56:34

هذا هو الغالب فلو كان الرجل قد قام بواجبه تجاه هذه المرأة لذهب اكثر الفساد في الارض فينبغي التنبه لهذا ينبغي التنبه لهذا. لان الولاية هي للرجال في جميع الامور سواء في الاسرة او في غيرها. فالواجب على الرجال ان يهتموا بهذا الامر - 00:57:01  
قد قال الله جل وعلا الرجال ولم يقل فقط الازواج الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الآية. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدي عشرة - 00:57:23

جلس احدي عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمير فينتقل. قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان اذكره اذكر عجره وبجره. قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق - 00:57:42

قالت الرابعة زوجي قليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة. قالت الخامسة زوجي ان قال فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد. قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف - 00:58:12  
ولا يولج الكف ليعلم البث. قالت السابعة زوجي غيايا او عيايا طباقا كل داء هدى شجك او فلك او جمع كلا لك. قالت الثامنة زوجي المس ارنب. والريح ريح زرنب - 00:58:32

قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد. قريب البيت من الناد. قالت العاشرة مالك ومالك مالك خير من ذلك. له ابل كثيرات المبارك. قليلات المسارح. واذا سمعنا صوت واذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك. قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما - 00:58:52

ابو زرع اناس من حلي اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت. وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل سهيل واطيط ودائس ومنق. فعنده اقول فلا اقبح - 00:59:22  
ارقد فاتصبح واشرب فاتقنح. ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسا لشطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت - 00:59:46

وبزرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثنا ولا تنقص ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا - 01:00:06

تأشيشا قالت خرج ابو زرع والاطواب تمخض. فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين. يلعبان من تحت حصرها برمانتين فطلقني ونكحها. فنكحت بعده رجلا سوريا. ركب شريا واخذ خطيا اراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا. وقال كلي ام زرع وميري وميري اهلك - 01:00:26

قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع. قالت عائشة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع هذا الحديث مشهور بحديث ام زرع وفيه فوائد كثيرة لا يتسع المجال لذكرها لكن اهم فائدة ارادها البخاري من ايراد هذا الحديث - 01:00:56

هي مؤانسة الرجل زوجته فهي تقص عليه وهو آآ يستمع اليها عليه الصلاة والسلام ثم يقول كنت لك كابي زرع لابي زرع يؤانسها بهذا وجاء في رواية خارج الصحيح قال الا انه طلق وانا لا اطلق فهذا فيه مؤانسة الرجل - 01:01:20  
زوجته يعني يتحدث معها يستمع الى حديثها ويصغي اليها. ولذلك ينبغي على الزوج ايضا ان يكون مستمعا جيدا الى لو جو فيه فوائد كثيرة جدا يعني من ارادها فليرجع الى الشروح المطولة لهذا الحديث. نعم - 01:01:40

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها وشاهد الا باذنه. ولا تأذن في بيته الا باذنه. وما انفقت من نفقة من وما انفقت من نفقة عن غير امر - 01:01:58  
به فانه يؤدي اليه شطره نعم هذا الحديث فيه ان المرأة تطيع زوجها وفيه انها لا بأس ان تنفق من بيتها من طعام البيت من حاجة البيت الشيء اليسير فان كان قد اذن لها او امرها فهي وهو في الاجر سواء. ولهم الاجر كاملا وان لم يكن اذن لها - 01:02:18

او ربما كره ذلك كراهية لا تدعو الى المنع فله الشطر ولها الشطر له النصف ولها النصف. ولهذا ينبغي على الزوج ان يكون سهلا حتى يحصل على الثواب كاملا. وينبغي ان يأذن - [01:02:45](#)

لها بل ان يأمرها بذلك حتى يكون شريكا لها في الاجر كاملا. والله اعلم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من - [01:03:02](#)

دخلها المساكين قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجدة محبوسون. غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء. هذا فيه تحذير للنساء - [01:03:20](#)

وجاء هذا صريحا في حديث ابي سعيد وابن عباس لما سأله عليه الصلاة والسلام عن هذا فقال تكفرن قلنا وما نكفر قال تكفرن العشير وتكثرن اللعن وهذا تحذير من النبي صلى الله عليه وسلم للنساء ان التساهل في هذين الامرين كفران الزوج - [01:03:39](#)

وكثرة السب واللعن والشتيم نعم هذا من اعظم اسباب دخولهن الى النار. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة - [01:04:05](#)

حفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك. تنظرين وانظر. فقالت بلى فركبت. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة - [01:04:24](#)

وسلم عليها ثم سار حتى نزلوا. وافتقدته عائشة. فلما نزلوا جعلت رجليها بين الادخر. وتقول يا رب ربي سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا. هذا الحديث فيه ان الرجل اذا اراد السفر ولم يكن له - [01:04:44](#)

ترتيب او سيسافر بهن جميعا فانه يقرع بينهن يعني ما عدا الا هذه السفرة فلا يدري ايهن يقدم فعليه بالقرعة. فيضع قرعة بين الثنتين فمن طارت لها القرعة خرج بها. اما اذا كان عنده ترتيب يسافر بهذه - [01:05:04](#)

مرة وبهذه مرة اول شيء يسافر في الصيف سفرتين هذه يسافر بها الاولى وهذه الثانية فهذا يرتب بحسب الترتيب لانه مقتضى العدل. لكن الكلام في القرعة انه اذا لم يكن لديه لا سفرة واحدة او سيسافر اليوم ولا يدري هل سيسافر مرة اخرى او - [01:05:21](#)

ويريد ان يأخذ واحدة لا يريد ان يأخذ الجميع فانه يضع القرعة فمن طارت له القرعة فانه يأخذها طبعا هذا للشجعان الذين يعددون اما الخائفون ولا نقول الجبناء الذين لا يعددون ليس عندهم الا واحدة - [01:05:41](#)

فان قالت اذهب والا رأى ذهب وحده. مسكين نعم ماشي احسن الله اليكم قال رحمه الله عن انس رضي الله عنه انه قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا - [01:06:01](#)

عن اسماء رضي الله عنها ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني؟ فقال الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعطك لابس ثوبي زور. هذا الحديث في الحديث الاول في ان الرجل - [01:06:21](#)

يقول اذا تزوج ثانيا فانه وان كانت بكرا اه بات عندها سبع ليالي وان كان ثيبا بات عندها ثلاث ليالي فقط ثم بعد الثالثة له ايها خيرها فيقول ان شئت سبعت لك وسبعت لنسائي - [01:06:41](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ام سلمة فاذا اختارت التسبيح سبع لها ثم سبع لبقيّة النساء وان اختارت التثليث دار كما يدور على عادته عند كل واحدة ليلة - [01:07:01](#)

وفي الحديث الثاني ان المرأة لا يجوز لها ان تشبع بشيء ليس لها. وليس هذا خاص بالزوجة لا يجوز لاي انسان ان يتشبع بما لم يعطى وهذا له صور كثيرة يعني قاعدتها انه يدعي شيئا ليس له كان يدعي - [01:07:14](#)

انه تاجر وليس بتاجر. او يدعي انه عنده نسب وليس له نسب. او يدعي انه عنده آ ذكاء عبقرية وليس كذلك كل هذا لا يجوز لانه داخل في التشبع بما لم يعطى فلا تظهر شيئا ليس فيك لان هذا كذب اول شيء على الله - [01:07:34](#)

الله جل وعلا لانك تزعم انه اعطاك وهو ما اعطاك. وهو ايضا كذب على الناس فتدعي ان هذا الشيء عندك هو ما هو عندك في الحقيقة. ولذلك كان صاحبه كلبس ثوبي زور شبه بشخص - [01:07:54](#)

آ لم يلبس ثوبا واحدا من نزور بل اكثر من ثوب لانه تعدد عنده الكذب وتعددت عنده انواع الكذب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه

الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله - [01:08:10](#)  
ان يأتي المؤمن ما حرم الله عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت فكنت اعنف فرسه واستقي الماء واخرج غربه واعجن. ولما  
ولم اكن ولم اكن احسن ولم - [01:08:30](#)

اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار. وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه - [01:08:54](#)  
وسلم ومعه نفر من الانصار. فدعاني ثم قال اخ اخ. ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيخته وكان اغير  
الناس. فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى. فجئت الزبير فقلت - [01:09:14](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأس النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ ليركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله  
لحملكن واكان اشد علي من ركوبك معه. قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني - [01:09:34](#)  
الفرس فكأنما اعتقني وعن عائشة الحديثين مشروعية الغيرة والغيرة عبادة جليلة وعمر عظيم وهذا كان عند العرب حتى قبل الاسلام  
والاسلام جاء يعزز هذا الخلق النبيل. وهو نوع من الانفة على الاعراض - [01:09:54](#)

والواجب ان يتربى المسلم على الغيرة وان يربي اولاده على الغيرة والغيرة نوعان محمودة ومذمومة. اما الغيرة المحمودة فهي التي  
تكون بالاعتدال. وتكون في شيء فيه ريبة واما الغيرة غير المحمودة فهي التي تكون من غير ريبة - [01:10:18](#)  
وتكون نوع من الوسوسة. وايضا تؤدي الى افعال وخيمة. قد تؤدي الى القتل او غيره. فهذه لا شك انها غير محمودة. فالاعتدال في  
الغيرة مطلوب شرعا. واما امانة الغيرة فهذا تشبه باكلة الخنازير - [01:10:42](#)

ولذلك الواجب على المسلم ان يربي اولاده وعلى الغيرة على المحارم. يربي اولاده خاصة الرجال على ان يغاروا على امهاتهم. ويغاروا  
على والغيرة نوعان مكتسبة وفطرية. فالفطرية تنمى والمكتسبة تأتي بالدين. فلذلك تجد الكافر يسلم - [01:10:59](#)  
يتربى بعد ذلك على الغيرة لانها تكتسب. تكتسب بالتربية على الدين وبتزكية النفس. ولذلك يجب الحرص عليها وللأسف كثير من  
الناس اليوم طعفت عندهم الغيرة بل بعضهم قد زالت عنه الغيرة تماما. وذلك بسبب مخالطة الكفار. وبسبب كثرة الذنوب وكثرة  
المعاصي - [01:11:19](#)

والبعد عن طاعة الله جل وعلا. والواجب الحذر من ذهاب الغيرة في المسلمين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عائشة رضي  
الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت - [01:11:39](#)

اذا كنت علي غضبا قالت فقلت من اين تعرف ذلك؟ فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد. واذا كنت علي غضبا  
قلت لا ورب ابراهيم. قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما - [01:11:56](#)

اهجر الا اسمك. هذا فيه ملاطفة الزوج لزوجته والزوجة لزوجها. نعم قال رحمه الله عن المسور ابن مخرمة رضي الله عنه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام - [01:12:16](#)

ابن المغيرة استأذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي  
وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يربيني ما ارباها ويؤذياني ما اذاها - [01:12:32](#)

قال هذا فيه اه اه نظر النبي صلى الله عليه وسلم لمصلحة ابنته والرجل منا لو عرض عليه هذا لفعل كفعله صلى الله عليه وسلم وان  
كان ادنى منه منزلة ومكانة وطريقة - [01:12:52](#)

ولكن لو استأذن الرجل ان يتزوج على ابنته لقال لا ارضى والنبي صلى الله عليه وسلم يرضى بان يتزوج على ابنته فاطمة لان هذا  
يؤذيها. فاذا تأذت تأذى عليه الصلاة والسلام وكان تأذيته كانت تأذيته صلى الله عليه - [01:13:10](#)

اذي لسيد الخلق عليه الصلاة والسلام. ولذلك لم يرضى من علي ان يتزوج على ابنته. وهذا من تصرفه صلى الله عليه وسلم بطبيعته  
البشرية. لا انه يحرمه شرعا وقد قال بعض العلماء ان هذا حرام شرعا وانه من خصائصه عليه الصلاة والسلام. وهذا محتمل والله اعلم

- [01:13:26](#)



نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمى؟ قال الحمى الموت. المقصود هنا تحريم الخلوة بالمرأة من غير - [01:13:50](#) محارمه المرأة الاجنبية واشد الناس في هذا الاحماء والاحماء هم اقارب الزوج. اخو الزوج وعم الزوج وما شابه ذلك. هؤلاء اشد حرمة لسهولة دخولهم وعدم الشك فيهم. ولذلك يحصل البلاء منهم - [01:14:11](#)

يحصل البلاء منه وقد وجدت حكايات وقصص متعددة وكثيرة ان بعض الاخوة يزني باختي بزوجة اخيه او بزوجة عمه بسبب التساهل في هذا. ولذلك يجب الحذر هذا دين وهذه شريعة. والواقع يصدق هذه الشريعة. الواجب الحذر لا - [01:14:29](#)

ساهر في دخول ابن اخيك في بيتك والخلوة بزوجتك. او الخلوة بيناتك فهذا من اشد ما يكون حرمة. والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباهر المرأة المرأة - [01:14:50](#) لزوجها كأنه ينظر إليها. نعم لا تباهرها المباشرة نوعان اما المقصود المس او النظر. وايضا هما نوعان اما ان يكون المرأة ما يجوز لها ان تنظر اليها من الاخرى او تمس او ما لا يجوز انما - [01:15:09](#)

اه باشرته لسبب او لعذر كعورتها وفي جميع هذه الاحوال لا يجوز ان تذكر ذلك او ان تصفه لزوجها لان هذا فيه مفسد كثيرة منها انه كما قال كأنما ينظر اليها فصار الوصف شبيها - [01:15:29](#)

النظر فيبدأ يتخيلها ويبدأ ينظر في خاطره كأنه ينظر اليه في الواقع. ومن ذلك ايضا انه ربما احب هذه الصفات ففعل اما حراما او حلالا اضر بزوجته. فكل هذا ايضا اه غير مناسب. ولذلك المرأة تحفظ - [01:15:49](#)

اسرار اختها والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهل طرقا. وعنه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت - [01:16:09](#)

اذا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعيقة. مغيبة. هم المغيبة المغيبة. احسن الله اليك. اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستعد المغيبة وتمتشط الشعثة عن المقصود بهذا ان النساء اذا جاء من سفر طويل كما جاء مقيدا به في رواية اخرى في الصحيح - [01:16:33](#)

انه لا يأتي اهل ليلا فيطرق عليهم الباب ويدخل عليهم الباب فجأة اه لانه يعتبر نوع من التخول ويخشى ان يجد اهل على وضع غير مناسب ولان المرأة قد تكون في وضع غير مناسب غير مهينة - [01:16:59](#)

استقبال زوجها المرأة العاقلة دائما تتجمل لزوجها قد تكون شعثة قد تكون لها شعرها في فرجها قد صار طويلا فلا يناسب آ ان يأتيها زوجها فيكره منها هذا الشيء تبقى هذه الكراهية فتؤثر على الحياة الزوجية - [01:17:15](#)

ولذلك ينبغي لهم اهل ان يخبرهم يقول انا باجي الساعة كذا الان الحمد لله تيسرت تسوق التليفون او برسالة جوال انا ان شاء الله الساعة كذا او تكون حجوزات معروفة حجز حجز قطار او حجز طائرة معروف - [01:17:36](#)

اما اذا كان ما فيه اي وسيلة من وسائل التواصل فينبغي له اذا حضر ان ينتظر قليلا يرسل رسول يخبرهم انه قدم انه سيأتي بعد ساعة او ما اشبه ذلك - [01:17:51](#)

حتى لا يفجعهم والله اعلم. انت هذا الكتاب تحب النقش وقفة قليلة ناخذ كم سؤال ولا نكمل نعم عندك اسئلة يا شيخ عطونا اسئلة. نعم السلام عليكم يقول ما هو ضابط الكلام مع المخطوبة؟ ما هو ضابط الكلام مع المخطوبة عبر الرسائل للتعرف عليها؟ وهل يعتبر خلوة - [01:18:03](#)

اولا الكلام عن المخطوبة لابد ان يكون محدودا في قدر الحاجة والمصلحة ويكون بعلم الاهل. بعلم اهلها حتى لا يتطور وينشأ عنه علاقات محرمة والحدود هي ان يسأل عن اشياء معينة يقول ماذا تريد؟ انا اريد كذا. اه هل تحبين كذا؟ هل يعني اشياء اساسية - [01:18:28](#)

حتى يقدم او يتأخر يعرف القضايا التي يريد من المرأة زوجة المستقبل. فاذا انتهى خلاص قطع هذا التواصل ولا يستدرجته

الشیطان لا یستدرجنه الشیطان حتی یقع فی علاقته لذلك لا یرسل لها وردة حمراء ولا یرسلها قلب احمر - [01:18:53](#)

نابض ولا حتی أبيض نابض ولا حتی غیر نابض. یكون كلام مؤدب وكلام مثل ما یقال یعنی على قدر الحاجة كلمة ورد غطاها فاذا انتهى انتهى الموضوع فقط لا غیر. نعم. اما التوسع فهنا دخول فی علاقات محرمة. وهي نوع من انواع - [01:19:14](#)

الزنا قال علیه الصلاة والسلام العینان تزنیان وزناهما النظر. قال واللسان یزنی وزنه الكلام. والید تزنی انها البطش وفي لفظ اخر عند احمد و غیره وزناها المس. فجعل كل مقدمات الزنا من الزنا. ثم قال فی - [01:19:34](#)

اخر الحديث والفرج یرصد ذلك او یکذبه. فالواجب الحذر نعم الله الیکم یقول ما هو ضابط النظر ما هو ضابط النظر للمخطوبة؟ المراد نکاحها بغير علمها. وهل یصح طلب صورة لها - [01:19:56](#)

اما النظر فهو مشروع ومستحب للمرأة وتسمى النظرة الشرعية سواء بعلمها او بغير علمها یجوز هذا ویجوز هذا والان یصعب ان تنظر الیه بغير علمها. لكن قديما او اذا كانت قريبة لك فتستطیع هذا - [01:20:12](#)

اما اذا لم تكن كذلك فهذا صعب ما ضابط النظر؟ المرأة تخرج بطبیعتها ولا بأس ان تخرج حاسرة من غیر یعنی حجاب على رأسها او شيلة تخرج بدون مکاییج ولا لكن لا بأس ان تنظف نفسها تمشی - [01:20:30](#)

شعرها اه تلبس ملابس حسنة لكن لیست فاتنة. ملابس البیت المعتادة ولا یجوز ان تكون هناك خلوة یكون معها ابوها او امها او اخوها او مع الرجل امه او اخته او ما شابه ذلك یجلس معها دقيقة دقيقتان خمس عشر - [01:20:50](#)

له ان يتحدث معها له ان یسألها حتی یعرف منطقها یعرف كلامها یعرف تفهم ولا ما تفهم ذكية ولا غیر لا بأس بهذا دقيقتین ثلاث اربع خمس كل هذا لا بأس به وان كان بغير اذنها یترصدها باي طريقة من الطرق وینظر الیه - [01:21:10](#)

ویکتفی بنظرة نظرة كافية لمعرفة ما یرید لا یتوسع فی هذا التوسع لا یجوز والله اعلم. نعم یقول فی بعض المجتمعات اثناء الخطبة یقرأون سورة الفاتحة قراءة سورة الفاتحة اثناء الخطبة او اثناء عقد النکاح من البدع التي لا تجوز والله اعلم. نعم - [01:21:30](#)

ما هی الطريق؟ الطريقة الصحيحة للتحرز من فتنة الزوجات الطريقة الصحيحة للتحرز من فتنة الزوجة ان تعرف الحدود الشرعية وتوافق لها على ما هو مباح وتمنعها مما هو حرام. یكون عندك معرفة للحدود الشرعية. ولذلك لا یكون الرجل شديدا على اهل بیته. اعطهم - [01:21:54](#)

ما یشاؤون فاذا جاء الحرام القفوا حتی یعرفون انك رجل لست بخيلا لست سیه العشرة لا انت تتيح له جميع الفرص الصحيحة الجائزة المباحة الحسنة لكن عند حدود الله تقول قفوا. نعم - [01:22:15](#)

ویجب ان تربیهم على هذا. تربیهم على هذا تربی زوجتك وتربي اولادك نعم الیکم فی السؤال الذي قبله یقول هل یصح طلب صورة لها ایش السؤال الذي قبله لما سأل عن النظر للمخطوبة المراد نکاحها بغير علمها قال هل یصح طلب صورة لها؟ ما ینبغي تداول الصور. الصور قد تبقى - [01:22:33](#)

وقد یصورها الانسان فی حفظها فلا ینبغي هذا. لكن لو قال وروني صورتها جاء اخوها بالجوال قال هذه من جواله هذه مثلا لا بأس هذا اخف من النظرة اذا كان تكفیه هذه النظرة لا بأس. لا بأس الان طلع فیهِ صور یعنی الی - [01:22:54](#)

سرعة تختفی لكن بعض الناس لا ما عنده برامج. عنده برامج ای نعم ماشي السلام علیکم یقول ذکرتم احسن الله الیکم ان النکاح بنية الطلاق فیهِ غش للمرأة واهلها ولكن من تزوج بنية الطلاق قد تعجبه الزوجة فلا یطلقها. فهنا انتفی الغش ما رأیکم حفظکم الله - [01:23:17](#)

هذا تاب بعد ان كان غاشا هو غاش لكن تاب من الغش ماشي الیکم ما القدر المجزئ فی حضور ولیمة العرس؟ هل السلام فقط الحضور ام حضور ولیمة اذا اذنوا لك فی ان تسلم وتنصرف فلا بأس. تكون ادیت ما علیك. اختلف العلماء فی الاكل. هل یجب الاكل او لا - [01:23:42](#)

على كل حال الاقرب انه لا یجب لكن اذا لزم علیك وقال لك لابد ان تبقى لابد ان تبقى واذا صار بینك و بینه عداوة بدل ما كانت محبة تنقلب ومشاكل بینك و بینه - [01:24:05](#)

هل يحق للمرأة احسن اليكم؟ هل يحق للمرأة ان تشتترط عدم الزواج من الثانية يجوز للمرأة ان تستر على زوجها الا يتزوج عليها.

يجوز يجوز هذا لا بأس هذا من حقها - [01:24:19](#)

وهو له ان يوافق وله الا يوافق الموافق لزمه هذا الشرط على الراجح من قوله العلماء. نعم. احسن الله اليكم في قول عائشة رضي

الله عنها الناس مشروطا عليهم بدون ما يشترط. نعم - [01:24:30](#)

مشروطا عليهم بدون شرط بدون كتابة ولا حتى حكيم نعم احسن الله اليكم في قول عائشة رضي الله عنها يا رب سلط علي عقربا

الى اخره هل يؤخذ منه جواز الدعاء على النفس؟ لا ما يجوز فعل عائشة ليس تشريعا - [01:24:48](#)

هذا تقول من غيرتها رضي الله عنها نعم قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يدعو الانسان على نفسه وماله وولده كل هذا حرام

ما يجوز اليكم ما افضل دعاء للذي يريد الزواج؟ ما افضل؟ افضل دعاء للذي يريد الزواج - [01:25:05](#)

انا ما اعرف دعاء للذي يريد الزواج لكن ذكر الله في كتابه الكريم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين يعني يصلح قبل الزواج

وبعد الزواج لانه قال هب لنا - [01:25:26](#)

الله اعلم. نعم السلام عليكم هل الزواج يعارض طلب العلم بعض العلماء ايضا فسر قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة قال الزوجة

الصالحة جاهدة في بعض الآثار يكون مناسب في هذا الباب؟ نعم - [01:25:39](#)

يقول هل الزواج يعارض طلب العلم هل الزواج ايش؟ يعارض طلب العلم نعم لا شك لا شك الزواج فيه نوع من المعارض لطلب العلم.

لكن ليست معارضة دائمة ولا مستمرة - [01:25:55](#)

ولذلك يعني ينبغي على طالب العلم ان يعني لا اقول الا يبادر لكن يعني في وقت يعني مثل دراسة الجامعة ان حصل انه يؤخر الزواج

ويفرغ نفسه لان الزواج يعني معناه الانشغال بالزوجة وبالولد - [01:26:10](#)

فهو مشغله ولذلك يذكر عن عن وليس بحجة لكن يذكر عن آآ بشر الحافي يقول ذهب العلم بين افخاذ النساء فلا شك ان فيه انشغال

لكنه لا نترك هذه الشعيرة ولا هذه الشريعة. ولكن الافضل ان تتزوج امرأة طالبة علم. تقولون انت واياها - [01:26:28](#)

على فراش النوم هي تقرأ البخاري وانت تقرا مسلم. ان حصل هذا فطيب. اما تأخذ امرأة متعودة على الكافيات ومتعودة على

الاستراحات هذي يعني كل واحد ياخذ من جنسه وبعض الاخوان بعض طلبة العلم يقول له ما اريد ان اخذ طالبة علم تتعني -

[01:26:50](#)

على كل عام كل وطريقته كل وبعض الاخوات ايضا تقول ما ابغى اخذ طالب علم يتعني يعني ينبغي للانسان ان ينظر ماذا يريد ينظر

ماذا؟ المرأة تنظر ماذا تريد والرجل ينظر ماذا يريد ولا ننصح بالتأخر عن الزواج لان الاصل الشرعي المبادرة للزواج - [01:27:13](#)

لكن يعني اللي طلب العلم مبكر يعني لو تزوج في الجامعة جيد قد اصل نفسه لكن الذي يعني طلب متأخرا لو اخره حتى يتخرج

يشتغل على نفسه اربع سنوات الجامعة او خمس سنوات - [01:27:34](#)

يعني حتى يأخذ اصول العلم يكون جيد. هذا جيد يعني الله اعلم الله لكن اذا كان يخشى على نفسه الفتنة فلا يتأخر لا يتأخر نعم

ماشي احسن الله اليكم يقول هل تزويج المرأة بالقرآن او بمهر بخيس موافق للسنة؟ نعم لا شك لا شك ان - [01:27:55](#)

خفة الصداق هذا هو السنة. هذا هو السنة وهذا هو الغالب في مهر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. نعم لكن

ينبغي ان يعلم ان المرأة اه اه صداقها كصداق مثيلاتها - [01:28:17](#)

فلا ينبغي ان ينقص النفيلاتها عن بنات جنسها. حتى لا يكون فيه تقصير بحقها الا اذا رضيت هي بذلك. اذا رضيت هي بذلك فلا حرج

بعض النساء يرضين بهذا وتكون نفسها قوية وايمانها قوي. اذا كان ضعيفة وبعد سنة تقعد تتحسف تقول انت فعلت - [01:28:38](#)

انت ما عطيتني حقي وتصير متعبة لها طول سنوات حياتها فلا تفعل هذا. خلها تأخذ مثل بنات جنسها. وهكذا لو كان الزوج يعني

ليس من اهل التقوى واهل الادب والكرامة المتمكنة فيه. فتجده يقول ايه انت رخيصة عند اهلك. انت كذا. فبعض الناس ما يستاهل

اصلا - [01:28:58](#)

انه يزوج بهذه الطريقة فينبغي للولي وللمرأة ان ينتبهون لمثل هذه القضايا التي يعني لها اثر في واقع الحياة الزوجية والله اعلم.

نعم. احسن الله المفاسد دائم يقدم على جميع المصالح - 01:29:21

نعم. احسن الله اليكم. هذا السؤال من النساء ما حكم ارضاع الكبير لمن كانوا بحاجة الى ذلك فلا يوجد لهم محارم في الدولة. واولاد خالتهن يعيشون معهم في نفس المنزل. ولا يوجد لهم من في هذا هذه قضايا مثل ما - 01:29:37

قلت اعيان ممكن تروحون لعالم يجلس معكم وينظر ما يحث بالقضية ممكن يجد لكم مخرج اما فتوى عامة كذا لا نعم السلام عليكم ايضا هذا السؤال من النساء هل يجب صلة قرابة الرضاعة؟ لا - 01:29:52

لا يجب على سبيل الاستحباب. نعم؟ ام انها على سبيل الاستحباب؟ مستحبة ذكرنا هذا في الدرس. نعم. احسن اليك. باجماع العلماء باجماع العلماء لا تجب صلة الاقارب من الرضاعة نعم - 01:30:10

مكمل احسن الله اليك. نعم لا بأس احسن الله اليكم قال رحمه الله كتاب الطلاق عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:30:23

فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر. ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمسه. فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء -

01:30:36

وعنه رضي الله عنه قال حسبت علي بتطبيقه. نعم هذا الكتاب في احكام الطلاق الطلاق هو حل قيد الزوجية كله او بعضه اصله من الاطلاق وهو الارسال وهذا الحديث يدل على مسائل. المسألة الاولى جواز الطلاق. فالشريعة تبيح الطلاق - 01:30:56

والطلاق جائز باجماع العلماء. ولكنه ليس مستحبا ايضا باتفاق العلماء الا في بعض الصور الاصل في الطلاق انه لا ينبغي الا عند الحاجة اليه ولهذا لا يجوز للمرأة ان تسأل الطلاق من غير بأس - 01:31:25

والطلاق سنة وبدعة فلا يجوز للزوج ان يطلق طلاق البدعة. والبدعة نوعان بدعة في الزمن وبدعة في العدد البدعة في الزمن ان يطلقها وهي حائض. هذا حرام ولا يجوز باجماع المسلمين - 01:31:46

او ان يطلقها في طهر جامعها فيه هذي قل من يعرفها يطلقها في طهر وقع في جماع ولو مرة واحدة هذا الطلاق طلاق حرام وطلاق بدعة ايضا باجماع العلماء اذا متى يجوز الطلاق؟ ما هو طلاق السنة في الزمن - 01:32:14

طلاق السنة في الزمن او في الوقت ان يطلقها في طهر لم يحصل فيه اجماع ابدًا يعني المرأة الان حائض طهرت من الحيض جاز ان يطلقها بعد طهرها فان جامعها في الليل اغلق باب الطلاق الى ان تحيض بعد شهر - 01:32:36

ثم تطهر يفتح باب الطلاق ثم اذا طهرت فانه يجوز ان يطلقها بعد الطهر فان جامعها بعد ساعة حرم طلاقها لمدة شهر حسنة حتى تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق - 01:33:02

اذا الطلاق وقته لربما كان ساعة او نصف يوم او يوم او يومين فقط هذا وقت الطلاق الجائز ومن الطلاق الجائز طلاق الحامل لكن لا يكاد العاقل يطلق امرأة حاملا. الرجل العاقل لا يطلق المرأة الحامل لامرين - 01:33:24

الامر الاول ان العاقل يعرف ان المرأة الحامل مختلفة المزاج فهي امرأة شبه مريضة. لان تحدث عند المرأة الحامل تغيرات كثيرة جدا وتعب وارهق شديد. فالزوج العاقل لا يطلقها لانه يعرف انها مرهقة متعبة - 01:33:49

ولذلك يداريها ويؤانسها ويشترى لها الطعام ويحرص عليها. بل بعض الازواج يقول خلاص ارقدي بس لا تقومين ولا تقعدين ولا كل شيء اما غير العاقل تجده يشد يقوم يصلح الغداء قومي صلحي العشاء عندي ضيوف عندك وهي حامل مسكينة - 01:34:12

اه العاقل لا من مطعم غدا يجيب لها من مطعم عشاء بيفرحون الحريم اليوم ويزعلون علينا الرجاجيل. لكن هذا الذي ينبغي ان ان يراعي الرجل زوجته في حملها وبخاصة في الاشهر الاولى ويأتيها ما يسمى بالوحم والوحم هذا يعني يعتبر النساء مشكلة كبيرة جدا

ولابد ان الرجل يعرفه واللي ما - 01:34:32

يسأل عنها الحديث يسأل عنها امه ولا جدته الثاني من الاسباب التي تجعل الرجل العقل لا يطلق اثناء الحمل. ما هو يا معشر الشباب او طلاب العلم؟ هم انه له جنين في بطنها فبينهما صلة - 01:34:59

كيف ما يحرص على ولده؟ المرأة اذا طلقها يمكن يكون الجنين مشوه. لان حالتها النفسية ممكن تسيء الى الجنين. يمكن الجنين ايضا لو طلقها خسر ولده والمرأة لربما اذا طلقت اسقطت عمدا او اسقطت بسبب الارهاق النفسي - [01:35:19](#)

فالعقل لا يطلق اثناء الحمل لهذين السببين. ولذلك الشارع جوزه لانه لا يكاد يقع الا من ضرورة اما عقلاء الرجال فلا يفعلونه هذا ما يتعلق الطلاق البدعي والطلاق السني في الزمن او في الوقت. باقي الطلاق البدعي - [01:35:46](#)

العدد والسني الطلاق السني في العدد ان تطلقها طلقة واحدة قال عليه الصلاة والسلام خذ الحديقة وطلقها ايش تطليقة يعني وحدة رواه البخاري في الصحيح واما الطلقة الثانية فهي بدعة - [01:36:09](#)

قيل حرام وقيل مكروهة والراجح انها حرام وكذلك الطلقة الثالثة سواء كنا بلفظ او بالفاظ وسواء كان بينهما فترة او لم يكن بينهما فترة ما لم يكن بينهما رجعة فان كان بينهما رجعة فاراد ان يطلقها ثانية جاز وتعتبر واحدة مستقلة - [01:36:29](#)

فهي مع الاولى اثنتان هذا ما يتعلق طيب من طلق طلاق البدعة فيستحب ويسن له ان يراجعها. وقيل يجب عليه ان يراجعها ويبقيها معه حتى تطهر من هذه الحيضة التي طلقها فيها - [01:36:55](#)

ثم اذا طهرت هل يجوز ان يطلقها في هذا الطهر؟ هذه لغز عند الفقهاء يقول ما هو الطهر الذي لم يقع فيه جماع ويحرم الطلاق فيه ما هو وهذا الطهر الذي تعقب طلقة بدعية - [01:37:16](#)

فمن طلق امرأته طلاقا بدعيا في الحيض حرم عليه ان يطلقها في الطهر التالي ويجب ان يمسكها في هذه الحيضة وفي الطهر الذي بعدها ثم في الحيضة الثانية ثم بعد ان شاء طلق وان شاء امسك - [01:37:38](#)

والله اعلم. نعم هذا ما نستطيع ان نتكلم فيه في هذا الموضوع والله اعلم. نعم. اللي بعده. احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنى منها قالت اعوذ بالله منك. فقال لها لقد عدت بعظيم - [01:37:54](#)

باهلك وفي رواية عن ابي اسيد رضي الله عنه انها ادخلت عليه صلى الله عليه وسلم ومعها دايتها حاضنة لها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه نفسك لي. قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوق؟ قال فاهوى بيده يضع يده عليه - [01:38:14](#)

لتسكن فقالت اعوذ بالله منك. فقال قد عدت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد يا ابا اسيد اكسها يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها هذا الحديث فيه او كما قال الطحاوي رحمه الله تعالى هو اصل - [01:38:34](#)

في في اه الطلاق الذي يسميه العلماء طلاق الكناية والشاهد منه قوله صلى الله عليه وسلم الحق باهلك فانه لم يقل انت طالق بل قال ايش الحقيقية والكنايات ان نوى بها الطلاق وقع الطلاق. وان لم ينوي بها الطلاق لم يقع بها طلاق - [01:38:59](#)

الكناية لا تكون طلاقا الا بالنية فالطلاق صريح مثل انت طالق او طلقتك او سرحتك او ما شابه ذلك من الفاظ الصريح واما الكناية فلا تكون طلاقا الا اذا نواها الا اذا قال الحق باهلك وقصد اطلعي - [01:39:20](#)

بيتي روعي بس ابعدني عن وجهي هذا لا يكون ايش؟ طلاقا لكن اذا قال الحق باهله يعني انت اصبحت حرة مني اصبحتي مطلقة مني في نيته هذا اصبحت طلاقا. والله اعلم. نعم - [01:39:48](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاق. واني نكحت بعده عبدالرحمن بن الزبير القرظي - [01:40:05](#)

واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي. وانما معه مثل الهدبة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير كذا عندكم ها المشهور فيه الزبير. نعم واني نكحت بعده عبد الرحمن ابن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدان ان ترجعي - [01:40:24](#)

لعلك تريدان ان ترجعي الى رفاعة. لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته. هذا الحديث فيه بت الطلاق والمراد هنا بت الطلاق الطلقة الثالثة وليس انه طلقها ثلاثا معا كما بينته الروايات الاخرى يعني طلقها اخر طلقة كانت معه فبت طلاقها يعني اصبحت مبتوتة. والمبتوتة هي البائن. والمروود هنا البينونة - [01:40:51](#)



الكبرى والمرأة لها بينونتان بعد الطلاق. بينونة صغرى وهي التي طلقها طليقة واحدة فخرجت من عدتها بانث من بنون صغرى او طليقتين فخرجت من عدتها بانث منه بينونة صغرى ويجوز له ان يتزوجها بعقد جديد. ان يتزوجها بعقد جديد. فالمرحل والثانية البينونة الكبرى وهي التي طلقها - 01:41:17

طليقة ثالثة. الطليقة الثالثة فبالت به البيوت الكبرى. فالمرحل ثلاث. الطليقة الاولى او الثانية وتكون رجعية وهي انها لا تزال في عدتها. فهي رجعية له ان يراجعها ما دامت في العدة. فاذا خرجت من العدة بانث بينونة صغرى وهي المرحلة - 01:41:43 الثانية والمرحلة الثالثة ان يكون قد طلقها الطليقة الثالثة فبالت منه بينونة كبرى والفرق بين الصغرى والكبرى ان الصغرى يجوز له ان يتزوجها فهو خاطب من الخطاب مثل مثل غيره من الناس بيتزوجها بعقد جديد. واما الرجعية فهو يعيدها من غير - 01:42:03 رضاها وبغير عقد ولا مهن جديدين. واما البينونة الكبرى فلا يتزوجها حتى تنكح زوجا غيره نكاح رغبة يقع فيه جماع صحيح وهذا الحديث يدل على هذا وقد اجمع العلماء على ان المرأة اذا بانث فلا يجوز لها ان تعود الى زوجها بنكاح جديد - 01:42:23 حتى تتزوج نكاح رغبة لا نكاح تحليل ويقع فيه جماع صحيح والجماع الصحيح هو ان يولج آاهه فرجه في فرجها حتى يغاب رأس الذكر وهو الحشفة. وان لم يحصل فيه انزال وان لم - 01:42:47

فيه انزال لقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الصحيح المتفق عليه حتى تذوقى ويذوقا تذوقى عسيلتها يعني كناية على الجماع وهذا من الالفاظ والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكان اذا - 01:43:07

انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنون من احادهن. فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس. فغرت فسألته عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت - 01:43:30 اما والله لنحتال له. فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولى اكلت مغاير فانه سيقول لك لا. فقولى له ما هذه الريح التي اجد منك؟ فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل. فقولى - 01:43:50

فقولى له جرت نحل العرفط وسأقول ذلك وقولى انت يا صفية ذاك. قالت تقول سوده فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امر فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها - 01:44:10 قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغاير؟ قال لا. قالت فما هذه الريح التي اجد منك؟ قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرت نحل العرفط. فلما دار الي قلت له نحو ذلك. فلما دار الى صفيته قالت له مثل ذلك. فلما دار الى - 01:44:30 حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه؟ قال لا حاجة لي فيه. قالت تقول سوده والله لقد حرمانه. قلت لها اسكتي هذا الحديث فيه ما يدور بين الرجل وبين زوجاته من مشاكل - 01:44:50

ولا يكاد يخلو بيت من مشكلات. ولذلك يجب على الرجل ان يكون حكيما في التصرف مع هذه المشكلات. وفيها ايضا ما بين النساء من الغيرة وآاه التحزب وقد كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حزينين. حزب مع عائشة وحزب مع ام سلمة. وكان يحصل بينهما مناوشات متعددة - 01:45:09

وفيه ايضا ما يحصل من كيد النساء لازواجهن بسبب الغيرة او باسباب اخرى وفيه ايضا صبر النبي صلى الله عليه وسلم على زوجاته. وفيه محبة النبي صلى الله عليه وسلم للرائحة الطيبة - 01:45:29

راهية للرائحة غير الطيبة وخلاصة معنى الخبر هذا ان عائشة وبعض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يعني قلنا للنبي النبي صلى الله عليه وسلم في فيك ريح مغاير وهي رائحة غير طيبة - 01:45:46

يعني او سألته سؤالا ما الذي نجده منك؟ هل هو ريح مغاير؟ يعني هذه الرائحة غير طيبة ويريد منها ان يترك ذلك العسل الذي شربوا عند حفصة غيرة منهن. وقيل انه شرب عند زينب بن جحش. ورجح هذا غير واحد من اهل العلم. وهذا جاء في رواية في البخاري ايضا - 01:46:03

وعلى كل حال لربما تعددت هذه القصة وفي هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم في روايات اخرى صحيحة حلف الا يشرب العسل

وانزل الله جل وعلا يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - [01:46:24](#)

وامره بكفارة اليمين قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ففيه ان من حرم شيئا اباحه الله واما حرم العسل او حرم جاريته او حرم زوجته على الراجح او حرم اي شيء كان له حلال فانه في حكم اليمين على الراجح من قوله العلماء - [01:46:46](#)

مطلقا اذا كان بلفظ التحريم ويجب عليه ان يكفر كفارة يمين اذا اراد العودة اليه وايضا لا يجوز له ان يحرم لقوله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والاية قد اختلفت - [01:47:11](#)

في اه ما الذي حرمه النبي صلى الله عليه وسلم على اقوال متعددة؟ اه لكن اشهرها انه حرم العسل او حرم حرم جاري مارية رضي الله عنها نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة ثابت بنت قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول - [01:47:28](#)

الله ثابت ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين. ولكني اكره الكفر في الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته؟ قالت نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة. هذا - [01:47:52](#)

الحديث اصل في مشروعية الخلع وهي ان وهو ان تفدى تفدي المرأة نفسها بمال تدفعه للزوج او تتنازل عن حق من حقوقها المالية في ذمة الزوج وهذا جائز ولكن عند الحاجة اليه. فلا يجوز الا عند الحاجة اليه. اما عند عدم الحاجة فهو حرام ولا يجوز - [01:48:12](#)

لانه اه مثله مثل الطلاق وقد قال عليه الصلاة والسلام ايما امرأة سألت الطلاق من غير ما بأس لم ترح رائحة الجنة وفيه ان المرأة تدفع للزوج ما طلبه ولا ينبغي ان يطلب اكثر من المهر. وبعض العلماء يقول لا يجوز ان يطلب اكثر من المهر - [01:48:39](#)

وان خفف عنها فهو اولى. وبخاصة اذا كانت المرأة ليس عندها شيء. فله ان يطلب النصف او الربع او الثلث او شيء يسير وهذا اتمام لحسن العشرة السابقة فينبغي للرجل اذا رأى المرأة غير راغبة فيه لا تريد الحياة معه فاما ان يطلقها - [01:49:06](#)

واما ان يخالعهما ولكن لا يجوز للمرأة ان تبادر بالخلع من غير ما بأس فان كان هناك بأس فلها ان اه تختلع منه اما بينها وبينه فان ابى رفعت امرها الى الحاكم. والله - [01:49:32](#)

الله اعلم نعم احسن الله اليكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلف يبيكي ودموعه تسيل على لحيته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة - [01:49:47](#)

ومن بغض بريرة مغيثا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني؟ قال انما انا شافع قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه - [01:50:07](#)

هذا عصر في ان المرأة الامة اذا عتقت فانها تخير من زوجها العبد وكان مغيث عبدا فاذا فعتقت بريرة رضي الله عنها خيرها النبي صلى الله عليه وسلم بين ان تبقى مع زوجها او ان تنفصل عنه - [01:50:23](#)

اختارت الانفصال لانها صارت حرة تملك نفسها فاخترت الانفصال ولها ان تبقى معه هذا اصل قصة مغيث وبريرة رضي الله عنهما نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا

واشار بالسبابة - [01:50:48](#)

الوسطى وفرج بينهما شيئا. هذا فيه اه مشروعية واستحباب كفالة اليتيم وهي عبادة جليلة من اجل العبادات وما ولكن ما حقيقة كفالة اليتيم؟ اكثر الناس اليوم لا يفهمون حقيقة كفالة اليتيم - [01:51:18](#)

كفالة اليتيم ليست النفقة على اليتيم. كفالة اليتيم هي ظم اليتيم الى اسرتك والى بيتك والى اهلك هذا حقيقة الكفالة يعني تجد هذا طفل مات ابواه ماتت امه مات ابوه فتضمه الى اسرتك. سواء انفقت عليه او لم تنفق - [01:51:41](#)

والاصل في اليتيم عند بني ادم هو موت الاب. بخلاف البهائم فاصل اليتيم عندها موت الام. لان الاب هو لكن يطلق ايضا اليتيم على من ماتت امه يسميه اهل العربية العجي - [01:52:10](#)

ومن مات ابواه يسمونه اللطيم كانه يلطم خديه المقصود ان هذه حقيقة الكفالة. اما دفع المال فهو نفقة ليست كفالة لكن قد يكون المال كفالة اذا تضمن الكفالة بمعنى ان تدفع مالا لشخص لكي ايش؟ يكفله فتكون انت وهو كافل انت - [01:52:36](#)

شاء وهو كافلان له. فتكون انت كفلته بمالك. لانك جلبت له كافلا فتكون شريكا له في الاجر اما مجرد النفقة هذي نفقة على اليتيم وتكون كفالة بالصورة التي ذكرناها. اما اصل الكفالة فهي ظم اليتيم الى الى اهلك والى بيتك والى اسرتك والله اعلم. نعم -

01:53:03

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد غلام اسود. فقال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال ما الوانها؟ قال حمر. قال هل فيها من اورق؟ قال نعم - 01:53:27

قال فأنى ذلك قال لعله نزع عرق. قال فلعل ابنك هذا نزع هذا فيه ان الرجل لا ينبغي ان يشك في زوجته اذا ظهر له ولد مخالف للونه او ما شابه ذلك - 01:53:47

لان الاصل انه له. كما قال عليه الصلاة والسلام الولد للفراش والاصل في زوجته انها لا تخونه ولذلك هذا الرجل لما جاء يعرض بزوجه بين له النبي صلى الله عليه وسلم انه قد يأتي الولد مخالفا لشكل ابيه - 01:54:06

وضرب له مثلا بشيء يعرفه وهذا من نوع من حسن وادب الحوار منه صلى الله عليه وسلم وهذا رجل العربي يعرف الابل فقال هل آ لك من ابل؟ قال نعم. قال ما له؟ قال حمر. قال هل فيها من اورق؟ الاورق هو الرمادي. اللي فيه - 01:54:24

شهادة مثل لون الحمام تقريبا قال نعم. قال فما باله؟ قال لعله نزع عرق. يعني اشبه جدا له. قديم قال فابنك لعله نزاهة وعرق. يعني شابه جدا قديما كان يشبه لونه لانه معروف ان الناس بالتناسب تتغير اشكالهم والوانهم - 01:54:44

يأتي شخص يشبه جدا له قديما. ولذلك وقعت واقعة في في هذا العصر ففعلا اهل الزوجة صار عندهم مشكلة حتى شكوا في ابنتهم فلما جاء ابو الزوج فرأى ولده قال سبحان الله يشبه جدي فلان - 01:55:07

فارتاح اهل المرأة وعلموا ان ابنتهم على خير. وهذا هو الذي ينبغي اذا ينبغي المبادرة بالشك. وهذا الرجل عرف جدا له كان كلون ولده هذا. فقال سبحان الله يشبه جدي فلان - 01:55:30

نعم ماشي اللي بعده احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما في حديث المتلاعنين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احكما كاذب لا سبيل لك عليها. قال ما لي؟ قال لا مال لك. ان كنت صدقت عليها فهو -

01:55:47

ما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك. هذا الحديث في مشروعية اللعان بين الزوجين وذلك اذا اتهم الرجل زوجته بالزنا وليس عنده شهود. فاما ان يقام عليه حد القذف واما ان يلاعن - 01:56:09

وهذا معروف وله احكام وله تفاصيل معروفة في كتب الفقه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت - 01:56:28

لزوجه توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنا بل ابن بعك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحي حتى تعتدي اخر الاجلين. فمكثت قريبا من عشر ليال ثم فمكت - 01:56:44

سمكة السلام عليكم فقال انكحي نعم هذا فيه ان المرأة الحامل اذا مات عنها زوجها فعدتها وضع حملها ولو بعد ساعة فاذا ولدت بعد ساعة انتهت عدتها وانتهى حدادها. وجاز لها ان تتزوج بعد موت زوجها ولو بساعتين - 01:57:01

ولو في نفاسها وهذا الذي اتفق عليه العلماء بعد خلاف كان في الصدر الاول. بهذا الحديث والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة توفي زوجها فخشا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:57:27

فاستأذنه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر. هذا فيه ان المرأة اذا توفي عنه زوجها وجب عليها - 01:57:49

عدة والاحداد. مدة العدة وهي اما اربعة اشهر وعشرا واما ان تضع الحمل كما تقدم والاحداث اصله من الحد وهو القطع والمراد به ترك الزينة في فترة العدة للمرأة المتوفى عنها زوجها - 01:58:09

وقد اختلف العلماء في المرأة المبتوتة هل تحد على زوجها والراجح انها ليس عليها حداد ولا تأخذ احكام المتوفى عنها ويجوز المرأة

إذا مات أخوها أو أبوها أن تحد عليه ثلاثة أيام فقط ثلاثة أيام فقط ولا يجوز أن تحد على - [01:58:29](#)

غير الزوج أكثر من ذلك كما قاله عليه الصلاة والسلام نعم نعم إذا عندك مسائل يا شيخ أو ناخذ الباب اللي عقبه ولا ناخذ الباب اللي بعده ثم نكمل الاسئلة لين سبع كذا - [01:58:52](#)

الله يحفظكم. نعم الله اليكم قال رحمه الله كتاب النفقات عن أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة عليه وهو يحتسبها كانت له صدقة - [01:59:10](#)

نعم هذا الحديث فيه مشروعية النفقة. والنفقة واجبة واجبة على الزوج لزوجته والزوج يجب عليه أن ينفق وحده على الزوجة ونفقة الزوجة مقدمة على نفقة غيرها. مقدمة على نفقة الاولاد. وعلى نفقة الارقاء بل حتى على نفقة الوالدين - [01:59:26](#)

ويجب على الزوج أن ينفق على زوجته سواء اكانت فقيرة ام غنية واصل النفقة في ثلاث السكنى والطعام والشراب واللباس هذا اصول النفقة ويتبعها اشياء اخرى متعددة لكن اصولها هذه الثلاث. فيجب عليه أن يوفر لها سكنا مناسباً لها. وأن يوفر لها - [01:59:56](#)

مطعماً ومشرباً مناسباً لها وأن يوفر لها كسوة مناسبة لها بحسب اعراف الناس وعوائدهم هذي تختلف باختلاف الزمان والمكان ولا تحد بحد فان ترك الانفاق عليها جاز لها أن تأخذ من ماله ما يكفيها بالمعروف - [02:00:27](#)

وأما الزوائد فهذا نوع من الاحسان لا يجب على الزوج أن ينفق بل هو احسان من الزوج يعني هناك اكل واجب وهناك اكل يعني اضافي مثل شراء مثلاً حلاوة حلوى أو الايسكريم أو الكافيه أو الاشياء هذي هذا نوع من الاحسان ولا ينبغي التوسع الحقيقي -

[02:00:53](#)

الحقيقة في هذه الاشياء لانها نفقة تكثرها لا فائدة منها. وبخاصة عند المحلات الغالية التي تبيعها باغلى الاثمان. هذه ربما دخلت احياناً في الاشراف لكن لو فعلها احياناً هو يبحث عن الاماكن التي اسعارها مناسبة ايضاً حتى لا تكون غالية. فيدخل في يعني اضاءة المال فهذا حسن - [02:01:16](#)

والناس اليوم تعودوا على هذا لكن لا ينبغي التوسع فيه كثيراً ويقول عليه الصلاة والسلام إذا احتسبها كانت له صدقة هنا مسألتان المسألة الاولى انه ينبغي على الزوج عندما ينفق أن يحتسب ومنع الاحتساب - [02:01:41](#)

طلب الثواب طلب الثواب من الله جل وعلا مأخوذ من الحساب وهو العد كأن الثواب يكون معدود عشر حسناً عشرين مئة حسنة فانت تطلب الثواب من الله جل وعلا واصل الحسبة مأخوذة من حسبة الاجر. والاجرة ثم انتقل بها الى الثواب الذي يكون من عند الله جل وعلا. فان الاجرة تحسب حساباً - [02:02:02](#)

والمسألة الثانية انها تكون صدقة اذا هي نوع من انواع الصدقة بل حقيقة الامر انها افضل انواع الصدقة افضل أنواع الصدقة افضل من الصدقة على الفقراء وعلى المساكين وعلى حتى الجهاد في سبيل الله النفقة على اهل بيتك - [02:02:34](#)

ولذلك ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دينار تنفقه على اهلك ودينار تنفقه في سبيل الله ودينار تنفقه على الى ان قال افضل اعظمها اجرا او قال افضلها الدينار الذي تنفقه على اهلك - [02:02:53](#)

حديث صحيح رواه مسلم في الصحيح وأكثر الناس عن هذا غافلين يبخل على اهله يقول لا انت صدق انت صدق لا اهلك زوجتك واولادك وامك وابوك هم اولى بالنفقة والله عز وجل يقول ما آآ فما انفقتم من خير فللوالدين ايش؟ والاقربين والخير هو المال الكثير - [02:03:11](#)

فينبغي للمسلم أن يحتسب. وهنا فائدة كما يقول بعض العلماء تكتب بماء الذهب اكتبوها لطيفة يقول الامام عبد الله بن مبارك رحمه الله تعالى يقول خصلتان حرهما الناس الحسبة في الكسب - [02:03:44](#)

والحسبة في النفقة الحسبة في الكسب والحسبة من شعب الايمان عنه باسناده. فاحتسب في النفقة واحتسب في الكسب. وأكثر الناس كما قال ابن مبارك يضيعون هذا حتى بعض طلبة العلم بل كثير منهم ما ينوون شيء - [02:04:13](#)

فتضيع وظيفتك عشرين سنة يشتغل اربعين سنة يشتغل ما له فيها ولا حسنة لان ما في نية والعلماء من قواعد الفقه المتوسطة لا ثواب الا ايش؟ الا بنية لا ثواب الا بنية - [02:04:33](#)

نعم ماشي اللي بعده احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل - [02:04:54](#)

او القائم الليل الصائم النهار نعم الارملة يطلق في العرف التي توفي عنها زوجها ولكنه في اللغة وفي الشرع يطلق حتى على المطلقة بل يطلق حتى على المرأة الكبيرة التي لا عائل لها. وان لم تكن مطلقة ولا مات عنها زوجها لربما مات اهلها عنها فبقيت - [02:05:06](#)

بلا زوج وسواء بعضهم يشترط فيها الفقر وكثير من العلماء يقول سواء كانت فقيرة ام كانت غنية وذلك لان المرأة في الغالب عيسى فتحتاج الى من يسندها. فمن سعى عليها فقد اسندها. في وقت حاجتها اليه - [02:05:35](#)

وله هذا الفضل العظيم انه كالمجاهد في سبيل الله وكقائم الليل وصائم النهار وهذا فضل عظيم يغفله كثير من الناس اليوم ولذلك اذا كان في اسرتك امرأة بهذا الوصف فاحرص ان تكون ساعيا عليها حتى تدخل في هذا الثواب - [02:05:57](#)

وهكذا اذا كان هناك مسكين سواء من اسرتك او من غيرهم. ولهذا ينبغي على من اعطاه الله عز وجل مالا وعنده قدرة ان يختار مسكين او مسكينين او ثلاثة او ارملة او ارملتين او ثلاث او اربع او عشر ويرتب لهم نفقة ويجتهد في - [02:06:22](#)

في ترتيب آا حاجات لهم سنوية او آا كل عيد او ما اشبه ذلك يسعى عليهم يسعى في اصلاح اهلهم في اصلاح منازلهم في توفير آا مثلا المرأة التي توفي زوجها تحتاج الى راتب تقاعدي يحاول انه يسعى في توفيره لها في - [02:06:42](#)

في تجديد كذا يجتهد في اصلاح احوالهم يجتهد في عندها فلة عندها عمارة يجتهد في تحصيل اجرته في السعي على اصلاح الحي اذا احتاجت الى اصلاح لان المرأة الاصل فيها ان تقر في بيتها. فاذا سعى في مصالحها دخل في فضل هذا الحديث - [02:07:02](#)

نعم اللي بعده احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم هذا الحديث يدل على جواز ادخال القوت - [02:07:22](#)

وفيه ايضا انه ينبغي على الزوج ان يهتم باهل بيته والا يضيعه. والا يتركهم يجوعون. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما في مسند احمد وغيره كفى بالمرء اثما ان يضع من يقوت - [02:07:39](#)

وفي رواية مسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته كل هذا تدل على ان الانسان ينبغي ان يحرص على النفقة على اهل بيته وانه يجوز ان يدخر لهم من الاقوات او من الاموال - [02:07:59](#)

لكن استثنى العلماء انه لا يجوز ان يفعلها على طريق الاحتكار. على طريق الاحتكار وهنا يجمعها من الاسواق فيحتكرها. والاحتكار ما يفعله التجار انما يفعله التجار حقيقة قد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحتكر الا خاطئ - [2:08:24](#)

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا يعني يحبس اهل بيته قوت سنة وينفق ما زاد. ومع هذا ما كان يبقى هذا القوت من كثرة من يقصد بيت النبي صلى الله عليه وسلم. كان - [02:08:43](#)

وما انتهت السنة طيب اذا نقف على هذا الباب ونكتفي بهذا القدر ونفتح المجال للمساءل بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا ما شاء الله كم الرجال اثنين والنساء واحد الله عليكم - [02:09:03](#)

اوه هذا الشيخ محمد جايب من بعد هدايا نحسبكم لو دارين ما جينا شي وزينة قشنا انتوا هالكوم ما شاء الله طيب نسأل هذا السؤال عام للاخوة والاخوات. الاخوات لهم طريقة يرسلونها الى المشائخ - [02:09:31](#)

اذا جاوبوا اجابة صحيحة اه ماذا قال ابن المبارك فيما يتعلق بالاحتساب ومن رواه ترى اللي بينقص حرف منا معطينا جائزة اللي يرفع ايده اليسرى ما بنقابله جاوب يقول المشايخ ارفع يدك اليمنى - [02:09:57](#)

انتبه اختارك لاجل ابتسامتك الجميلة. انا احب طالب العلم البشوش. ايه انت يا اللي ما شاء الله تبارك الله ابتسامتك شاقة المجلس الله لا يظرك. ما شا الله تبارك الله - [02:10:24](#)

ها سم تبسم طالب العلم يتبسم والابتسامة صدقة ها نعم تفضل يعني ما هو باللفظ ولا هو بالمعنى يعني لا بالمعنى يعني هم يقولون بلفظه بنحوه بمعناه هذي ثلاث مرات - [02:10:42](#)

اهل الحديث لو بنحوه مشيها لك حاول ها مرة الثانية الجمهور بس انا لي شرطي انا ما انا انا شرط شرط والغش ما احد يجوزه.



حتى الجمهور يحرمونا. اعد ها - [02:11:11](#)

طيب تعال ابعطيك من جوائز الربع ذي تعال تعال تستاهل هذا الكتاب تعال خذ طيب غيبة غيبة. ها ها  
سم ما شاء الله لا خلوه لا - [02:11:38](#)

لا اعطوني ها خلاص شيخ قالوا مرة طيب ناخذ واحد ثاني تفضل انت احسنت ادخل خذ جائزتك خذ جائزة يلا وخذ خذ هذا الكتاب  
معها احسنت قال رواه البيهقي في شعب الايمان لا ما شاء الله عليكم - [02:11:56](#)

نزيدهم طيب ما هو تعريف الطلاق تعريف الطلاق شرعا ها انت على احسنت وانت تعرف مثله بنحوه بمعنى هذي يسميها ابن القيم لا  
ما ندرى بمثله ولا بنحوه عطنا بلفظه - [02:12:31](#)

ها بعد احسن شيء قل قل كما قلت انت قبل قليل. هذا ادق بعد تعال انت انتجه خذ من الشيخ طيب سؤال الاخوات لا اله الا الله. الله  
المستعان ذكرنا - [02:13:03](#)

من هو الحمو؟ من هو الحمو ولماذا خلاص من هو الحمو بس؟ من هو الحمو؟ هذا للنساء؟ هذا للنساء ويجوز ايضا ان يجيب عليه  
الرجال. ما عاد في غش من بعيد - [02:13:44](#)

يجوز ها يلا عطونا هم يسمعون الاجابة يسمعون خلاص عاد انت تدبرهم دبروا الاخوات يا ما شاء الله انا حضرت مرة في دورة وقلت  
انه عندكم نساء ما جاوبوني اثر فيه نساء - [02:14:05](#)

وصلنا يعني محد اعطاني علم نسأل الرجال فبعد الدورة اتتني رسالة عتاب طويلة من احدى الاخوات انتم يا الرجال وفيكم هلا فيكم  
وانتم كذا تحسبون ان طالبات علم وش تحسبون قلت والله يا اختي انا سألت ولا انا دائما عادتي أسأل - [02:14:23](#)

يقول في حريم لفائدتين طبعاً الفائدة الاولى لن اذكرها والفائدة الثانية ذكرتها الان. زين يعني اه نهتم بالاخوات بل والله يعني  
نبسّط تشرح صدورنا ان يكون في الاخوات طالبات علم ولكن اقول لاختاتي - [02:14:47](#)

يعني لا يقف العلم عندكن. لا تكن بخيلات. الاخوات والنساء بحاجة الى الدعوة. خليج داعية الى الله جل وعلا بالحكمة بالحكمة بعض  
الاسئلة طيب ناخذ الاسئلة يا شيخ احسن الله اليكم يقول اذا اراد الرجل ان يتزوج الثانية فرفضت عليه الاولى فايش؟ فرفضت  
الاولى - [02:15:13](#)

احتال عليها ثم طلقها وتزوج فما حكم ذلك معنا تحتال عليها يعني مجمل ما ما شوف يا اخوان يعني شف باتفاق العلماء يعني لا  
يشترط رضا الزوجة عنج الزواج الثاني اذا لم تكن قد شرطت عليك - [02:15:37](#)

ولكن يعني اذا اردت ان تعلن الزواج فلا تهدم بيتك الاول لا تهدم بيتك يعني كون اللي سيهدم بيت ويبني بيت جديد ما يدري وش  
وش نهايته؟ هذا يعني ما فيه نوع من الحكمة - [02:15:58](#)

لكن احرص على ابقاء بيتك الاول قائما بكل الطرق الممكنة. سل المجربين. سل المجربين. فيه طرق كثيرة يعني تنجح باذن الله الى  
تسعين في المئة او او كان بيتك مهدوما في الاصل - [02:16:16](#)

يعني علاقتك بزوجتك الاولى اصلا يعني منتهية يعني خلاص انتم قد شعرة هنا لا بأس ان تكمل الهدم يعني لكن دائما اذا ابقيت بيتك  
الاول هذا الذي ينبغي عليك. وارضي زوجتك بما استطعت. في طرق كثيرة - [02:16:37](#)

ارضاء الزوجة وانا اقول للزوجة يعني لا تزعلي اذا اراد زوجك ان يتزوج ترى اريح لتس واسألني مجرب يا اخوي ترتاحين من الطبخ  
ثلاثة ايام في الاسبوع وفي الاسبوع الثاني اربعة ايام. وترتاحين من غسيل المواعين - [02:17:00](#)

وترتاحين من غسيل الهدوم وتفرغين لصديقاتك وتفرغين لاهلها والله بعض الاخوات اللي بس ازواجهن تقول الحمد لله ارتحنا. اثره  
فيه راحة يا اخوي. يعني فيه نوع من السعة لكن المشكلة غيره بس - [02:17:20](#)

ترى فيه سعة للمرأة فيه سعة وفيه نوع من الراحة لها فاقول لا تزعلي لا تغضبي امس والله وحدة امس قالت انا لي عشر سنين اسعى  
ودي ازوج زوجي. قلت غريبة والله انت وينس انت؟ تقول دور لنا - [02:17:40](#)

امس والله مكلمتني واحدة وكثير من الاخوات يكلمن يقولون دور زوجة لانه الحقيقة في نوع من الراحة بس يجب على الزوج ان

يكون حكيما في التعامل مع الزوجتين. يجب ان يكون حكيما والله اعلم. نعم ماشي - [02:18:00](#)

السلام عليكم يقول هل يجوز للرجل ان يتزوج سرا يتقي بذلك المشاكل من الأولى؟ لا بأس لا بأس لا بأس نعم احسن الله

اليكم يقول ها السلام عليكم يقول تسمعون في المكبر - [02:18:18](#)

اليكم يقول نريد من الشيخ توجيه للمرأة التي ترغب في العمل وتطلبه ولو كان في بيئة محرمة دعم تجاوز تجاوز تجاوز. حكم وطمع

المكياج للمخطوبة. ايش؟ حكم وضع المكياج للمخطوبة. ما حكم وضع المكياج للمخطوبة - [02:18:41](#)

اي في النظرة الشرعية فيه قولان للعلماء. وانا اميل الى انه لا تطلع المكياج وان كان ولا بد من وضعه فشيء يسير. يسير. وانا سألت

شيخنا بن باز عن هذه المسألة قديما - [02:18:58](#)

فقال لي لا بأس لا بأس ولكن لا تدلس لا تدلس. هي سودا وتصير بيضا. هكذا نص الشيخ والشيخ ابن عثيمين يعني يرى انه يعني لا يجوز والعلماء اختلفوا في حديث فاطمة بنت قيس في قولها ثم تزينت للخطاب. هل يدخل فيه تزيين المكياج او المقصود؟ طبعا ما

في مكياج - [02:19:16](#)

كان عندهم اشياء اخرى يعني او ان المقصود تجملت باللباس يعني وكذا. وهذا اقرب هذا اقرب. فالذي اميل اليه ان المرأة لا تتجمل

بزيادة عن الوضع الطبيعي حتى لا تدخل في باب التدليس - [02:19:44](#)

حتى لا تدخل يعني قد يظنها حسناء وهي لا في الحقيقة وسأقول لكم سأقول لكم لن اكنتمكم سرا ها انا تزوجت امرأة هكذا ولم ابقى

معها يمكن الا ليلتين وطلقتها - [02:20:02](#)

بسبب التدليس تدليس ومثل ما قال لي شيخنا بن باز هي سودا وصارت بيضا بالمكياج. بالضبط والله يا اخوان فالمقصود انه يعني

انت كل له ترتيب يريد يعني في واحد يحبها سمرة واحد يحبها بيضا واحد - [02:20:19](#)

حمرا واحد حتى النساء يعني النظرة الشرعية هي كمال الرجل ينبغي ان تكون للمرأة لكن المرأة ما امرت بهذا لامرين بحياتها. ولان

الرجل مشاهد اربعة وعشرين ساعة متى ما ارادت ان تشاهده شاهده - [02:20:41](#)

لكن اليوم صاروا ما يشاهدون الرجال يعني انا ما تعرفه ابداء يعني مثل اللي في الرياض متى تراه فلذلك ينبغي للمرأة اليوم اذا دخل

ينظر اليها ان تنظر اليه لان خاصة بنات اليوم صار لهن نظرة في الرجل بسبب التلفزيونات والاهزة الحديثة والصور صارت تفضل

هذا الشكل - [02:20:57](#)

على هذا والطويل على القصير وانا موجود حتى في النساء الصحابيات من قبل يعني قصة بريرة وقصة المخترعة كلهن يعني جزء

منها ليست كلها هو مشهد الرجل. مشهد الرجل. يعني كما يقول - [02:21:21](#)

بعض السلف في قوله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف قال انهن يحببن ان تتزينوا لهن كما تحبون منهن ذلك يعني ينبغي على

الرجل ان يطبق وعاشروهن بالمعروف ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. يعني الحقيقة هاتان الايتان فيهما ما - [02:21:44](#)

الا يحصى من الحقوق الزوجية؟ لا تجد مثل هاتين الايتين في اي قانون في الارض هذا يدلك على الوحي هذا اعجاز رباني. هذه

الكلمات القليلة التي تظمن علاقات الزوجية كلها الحقيقة - [02:22:07](#)

اعجاز اعجاز في القرآن الكريم في التشريع وفي الالفاظ الله المستعان نعم. احسن الله اليك يقول وانا ادعو ادعو ادعو ادعو الحقيقة

قديما كانت البنت تتعلم من امها والولد يتعلم من ابيه - [02:22:24](#)

والبنت تتعلم من اعمامها من عماتها وخالاتها والولد يتعلم من اعمامي واخوالي ومن اخوان اليوم اصبح في كثير من الانعزال على

الاجهزة فلذلك جيد ان يأخذ الدورات هو وهي. وان يقرأوا في الكتب هو وهي وان يقرأوا في المواقع المناسبة ليست - [02:22:43](#)

كل المواقع هو وهي وان يستشيروا وعندنا من هذا ما تشيب له الولدان من الحكايات والخبار العجيبة في مثل هذه القضايا التي

تسبب في الطلاق فينبغي ان يتفقه الأزواج والزوجات في الحياة الزوجية قبل دخولها حتى لا يصدما والله - [02:23:06](#)

احسن الله اليك يقول هل يجوز اذا طالت فترة الخطبة ان ينظر لها كل فترة ليتذكرها؟ يا حبيبي يا حبيبي يا حبيب قلبي قلبي هذا

لعب هذا والله يمكن نسوي حيلة يعني يفسخ الخطوبة - [02:23:29](#)

هذي حيلة بس غير صحيحة ثم يتركها شهر ثم يعيد يخطبها ويقول نسيت هذي خطبة جديدة اريد رؤية شرعية جديدة ها يصلح كذا؟ لا ما يصلح هذا ما يصلح. نعم ماشي - [02:23:53](#)

معنى قول المرأة في الحديث فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني؟ يعني تقول لضررتها ترى زوجي يحبني اكثر منك البارح سوى لي كذا. ترى زوجي لما جا من السفر اعطاني كذا. تلبس لباس جميل وتقول هذا جابه لي ابو فلان - [02:24:09](#)

يعني هذا المقصود والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم هل الكلام مع الزوجة بعد عقد النكاح له حد الكلام مع الزوجة والتصرف مع

الزوجة بعد عقد النكاح ليس له حد الا شيء واحد فقط - [02:24:30](#)

وهو الجماع وفيه قولان. الراجح انه لا يجوز ان يجامعها الا ان يأذن له اهلها. ويدخلونه عليها بعض الناس يدخلون الزوجة على الزوج

قبل ما يسمى بالعرس او اه ليلة الدخلة الرسمية اذا اذنوا له وسلموا - [02:24:49](#)

جاز ان يجامعها. اما قبل ذلك فلا يجوز ان يجامعها. وليس معناه انه لو جامعها صار زانيا. لكنه يأثم بهذا. لانها لم تسلم اليه فالمراحل

كما قلنا خطوبة وعقد ودخول. الخطوبة محدودة التصرف. العقل - [02:25:11](#)

يجوز فيه كل شيء. يجوز فيه المس والتقبيل والكلام والذهاب والاياب والخلو. وحتى المباشرة دون الفرج ثم العقد ثم الدخول هو

الذي يبيح له الجماع وهذه مسألة خلافية كما قلت لكم الذي يترجح عندنا انه لا يجوز الجماع - [02:25:31](#)

ولكن ليس معنى انه لا يجوز انه وانه زنا. لا يكون حراما فحسب الله اعلم. نعم. احسن الله اليكم يقول كيف نوازن بين التوكل على

الله تعالى وتكاليف الزواج وتكاليف وتكاليف الزواج - [02:25:58](#)

ما في يعني شيء يتعارض تكاليف الزواج معناها ان تبحث عن الاسباب اسباب الرزق وهذا فعل السبب وفعل السبب هذا شريعة ودين

ومن اجمل الامثال عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تتوكلون على الله حق توكله - [02:26:16](#)

رزقكم كما يرزق الطير ايش قال تغدو تروح تغدو خماسة يعني تسعى في طلب الرزق. فليس معنى التوكل ان تبقى في بيتها او في

عشها اه او انت تبقى في بيتك هذا اسمه تواكل كما يسميه العلماء. وهذا دين الصوفية الخرافية - [02:26:43](#)

واما دين الشريعة ودين الاسلام ودين محمد صلى الله عليه وسلم لابد ان تسعى وان تكد على رزقك حتى تحصله بالحلال نعم. احسن

الله اليكم يقول مثل ما يقول الامام احمد اعتماد القلب على الله جل وعلا ليس على الاسباب. يقول الامام احمد كما نقل ابن القيم -

[02:27:08](#)

قال التوكل هو عمل القلب. التوكل هو عمل ايش؟ هو عمل القلب لكن لابد معه من عمل الجوارح وهو فعل الاسباب نعم احسن الله

اليكم يقول هل الافضل كفالة اليتيم ام كفالة طالب العلم - [02:27:28](#)

ما عندي جواب اجزم به لكن على قاعدة العلماء يختلف باختلاف الاحوال فاذا كانت الامة محتاجة الى طلبة علم بما نعم الجهل.

فاكمل اكفل طالب العلم اولى من كفالة اليتيم - [02:27:49](#)

وان كانت الامة ما شاء الله العلماء متوافرون. ولكن ما في احد يتصدق على الفقراء والمساكين ويكفل اليتام. فتكون كفالة اليتام

في هذا الحد اولى وهناك صور اخرى لمثل هذا التفصيل كما لو وجدت يتيما لم يكفله احد - [02:28:08](#)

ووجدت طالب علم في عشرة متقدمين لكفالاته تقدم كفالة اليتيم على كفالة طالب وهكذا يعني. فمثل ما يقول شيخ الاسلام ابن

تيمية وابن دقيق العيد وكثير من العلماء يقول لا ينبغي اطلاق افضلية شيء على شيء مطلقا. بل هو يختلف - [02:28:28](#)

في الزمان والمكان والاشخاص والاحوال. والله اعلم. نعم اذا كفل يتيما ورباه على طلب العلم. واللي ما يجي يتيما وطالب علم يعني

صعبة. صعبة الا اذا يعني الا لو قلنا ان هذا اليتيم يعني طلب العلم - [02:28:49](#)

صغير ممكن يعني عشرة عشر سنين مثلا اثنعش يعني قبل البلوغ لانه كما يقول علي رضي الله عنه لا يتمي بعد احتلام فهذا ممكن

هذا ممكن هذا طيب جدا يعني ان تكون الدار نفسها تنشئ اه يتامى وهم طلبة علم. هذا من احسن ما يكون في الكفالات. تجمع بين -

[02:29:13](#)

امرين في يعني عمل واحد هذا من اعظم ما يكون. جمعت بين هذين العمليين الجليلين. والعلم الحقيقة العلم يعني العلم مقدم على

ولذلك من افضل ما يتطوع به العلم العلم العلم يا جماعة الخير هو الدين - [02:29:41](#)

العلم هو الشريعة العلم هو الدعوة الى الله جل وعلا. العلم هي العلم هو بث الاسلام. ولذلك العلماء هم الدعاة والدعاة الحقيقين هم العلماء هم على الحقيقة. ولذلك لا ينبغي شوفوا يأخذها مني نصيحة. يوجد اليوم من يفصل بين العلم والدعوة. فتجد - [02:30:01](#)  
انا طالب علم مالي في الدعوة. وهذا يقول لك انا داعي مالي في العلم. لا يا جماعة وهل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا علماء ودعاة في الوقت نفسه - [02:30:26](#)

يعني اعلم الصحابة من هو اكثر الصحابة دعوة. نصف العشرة المبشرين بالجنة يسلموا على يديه لا لا تفصل بين العلم والدعوة. اجعل حياتك علم ودعوة. حياتك ما هو محاضرتك؟ ما هو درسك؟ هذا انفصام في الشخصية بعض طلبة العلم لا يعرف من الدين الا خطبة الجمعة اذا صعد المنبر - [02:30:38](#)

ما شاء الله تبارك الله. واذا نزل من المنبر كشر في وجهه هذا وضرب هذا ودفع هذا وهذا انفصام في الشخصية اين العلم والعمل؟ لابد من العلم ولا بد من العمل. ولذلك كونوا علماء ودعاة الى الله انا - [02:31:10](#)

في محاضرة لكم ان تستمعوها موجودة على اليوتيوب اسمها الدعوة الى الله حياة الدعوة الى الله حياة. اظن انها جيدة في طلاب العلم. ظني كذا طبيب ماشي السلام عليكم قال هل لابد من عقد جديد اذا بانت المرأة للمرة الثانية - [02:31:30](#)  
هل لابد من عقد جديد اذا بانت المرأة للمرة الثانية نعم نعم لكن بينونة الصغرى انت اذا طلقتها الطلقة الاولى فخرجت من العدة بانت بين الصغرى انت خاطب من الخطاب. مثلك مثل غيرك. يخطبها محمد وتخطبها انت - [02:31:50](#)  
لها ان توافق عليك ولا توافق على محمد. ثم تعقد عليها ان وافقوا عليك عقدا جديدا ان طلقتها هذي تشيلوا الطلقة الثانية خرجت من العدة بانت البينة الصغرى فلك ان - [02:32:15](#)

تخطبها لك ان تخطبها وتتزوجها بعقد جديد ومهر جديد فان طلقتها بعد هذا الزواج خلاص. انت اغلق بابك. ليس بعد الثلاث شيء بالنسبة لك الا ان تتزوج بزواج كما تقدم ويذوق عسيلتها وتذوق عسيلتها. نعم. احسن الله اليكم يقول ما حكم قول علي الحرام ونيتته حلف - [02:32:35](#)

علي الحرام هو حلف. هو حلف لكنه ليس حلفا اه اه مباشرة يسميه العلماء في معنى اليمين. في معنى الحلف التحريم هو في معنى الحلف وكفارة كفارة يمين وهو حرام ايضا لا يجوز. لا يجوز لانه هذا نوع من نوع تحريم الحلال وتحريم الحلال ليس لك انما لله جل وعلا - [02:33:02](#)

فمن فعله تاب الى الله جل وعلا وان خالفه كفر كفارة يمين. نعم يقول ما نصيحتكم لمن يمنع الرؤية الشرعية نصيحة من؟ نصيحتي لهم الا يشددوا هذي الشريعة وهذا دين - [02:33:25](#)  
والانسان اليوم الخاطب لا يستطيع ان ينظر الى المرأة الا بطريق اذن اهلها لا ينبغي هذه الشريعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انظر اليها فانه احرى ان يؤذن بينكما - [02:33:46](#)

لا تخالف هذه السنة ولا تخالف هذه الشريعة. وربما كان هذا سببا لسوء العلاقة بين الزوجين ولربما كان سبب لطلاق ابنتك سوء عشرتها بين سوء العشرة بينها وبين زوجها. فلذلك دعه يراها وتراه هذا افضل وهذا اتبع للسنة والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم يقول من الاولى في - [02:33:59](#)

الانفاق الوالدين او الزوجة والابناء العلماء يقولون الزوجة مقدمة في النفقة لان النفقة على نوعين نفقة منفردة ونفقة مشتركة النفقة المنفردة وفي قسم ثالث اه القسم الثالث نفقة تكون حينما منفردة وحينما مشتركة - [02:34:20](#)

النفقة المنفردة تكون على الزوجة من زوجها وعلى الولد من ابيه وعلى الرقيق مالكة وعلى الحيوان من مالكة ايضا او ان شئت الاخيرتين اجعلها على المملوكات وهي قسمان. ممالك بشرية اللي هي الرقيق وممالك حيوانات. هذي الذي ينفق - [02:34:53](#)  
فيها واحد فرد القسم الثاني نفقة مشتركة. وهي النفقة على الوالدين الوالد والوالدة والنفق على الاخوة والاخوات والنفقة على الاعمام والعمات وسائر الحواشي فهذه لا تتعين على شخص. فالنفق على الوالد تكون على جميع اولاده عشرة تقسم النفقة عليهم. فمن هذا

02:35:20 - الحِيثِيَّة

تكون نفقة الزوجة مقدمة. لانه هو يشاركه اخوانه. اما الزوجة ما في احد يشاركك وهكذا ليس معناه انك لا تنفق على والديك. لكن  
انت تنفق عليهم بقدر الواجب مع المشاركة من اخوتك الاخرين. والله اعلم. نعم - 02:35:46  
جزى الله الشيخ خير الجزاء وبارك فيكم تركي الشيخ يوادر بهدوء جزاكم الله خير الله يجزاكم خير جميعا وبارك الله فيكم -

02:36:06